مؤامرات البنغريونيين على الهستدروت لن توقف النضال ضد الغلاء

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٠ تموز ١٩٦٢
١٨ صفر ١٣٨٢
العدد ٢٠ السنة التاسعة عشرة
16 תמוז 5722
20 . 7 . 1962
No. 20 Vol. IXX

אל־אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا) All-Itthad

ثلاث كتل في الكنيست تقترح البحث في رفع سعر الخبز
فلنسكا : مؤامرات بن غوريون لن تمنع نضال العمال

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – احالت الكنيست على اللجنة المالية المقترحات التي قدمت لبحث قضية رفع اسعار الخبز. وكانت ثلاث كتل – الحزب الشيوعي والمبام و«الاحرار» – قد طلبت بحث هذه القضية. ولكن بينما صوت الشيوعيون والمبام لبحث الامر في جلسة الكنيست، امتنع «الاحرار» عن التصويت، واحيلت المقترحات على اللجنة.

وموافقة وزير التجارة والصناعه على إحالة بحث رفع اسعار الخبز على اللجنة قد جاءت بسبب الضغط الشعبي، ولكن الوزير اخذ في رده يبرر رفع سعر الخبز.

وما قدمت النائبة الشيوعيه، استر فلنسكا، اقتراح الكتلة الشيوعيه، قالت اذا لم تبطل الحكومة هذه الخطوات المعادية للشعب، فان العاملين سيناضلون في النضال ويثبتون للحكومة ان لهم قوة ترغم الحكومة على احترام مصلحة الشعب العامل.

واضافت، وآمال الزعامة المباييه في ردع العاملين من النضال عن طريق إجراء تغييرات في رجال الهستدروت المباييين ليس سوى ضرب من الوهم.

وكذبت النائبة الشيوعيه مزاعم الوزير عن ان جماهير الشعب تبعثر الخبز وقالت ان الوزير قد ادعى بان سعر الخبز المنخفض نسبياً قد ادى الى انفاق ملايين الليرات بشكل اعانات لتثبيت الاسعار. ونحن على استعداد لكي نشير الى المصدر الذي يمكن اخذ الاموال منه. ثم اقترحت الرفيقة فلنسكا ان تلغي الحكومة تنازلها عن مبلغ ٥ ملايين ليرة من الضرائب المطلوبه من شركة البترين «ديلك» الاجنبيه.

وقالت الرفيقة فلنسكا ان «هبة الغلاء» التي تزعم الحكومة انها ستقدمها انما هي استهزاء بالجمهور وطالبت ببحث القضيه.

هذا وقد قال وزير التجارة والصناعه في رده ان مستوى معيشه الجمهور قد ارتفع حتى بعد تخفيض قيمة الليرة.. وزعم ان غلاء سعر الخبز دليل على.. سلامة الاقتصاد!

وفي هذا الرد اكد الوزير رسمياً قرار رفع سعر منتجات الحليب المحلي.

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ليلغ رفع سعر الخبز

رفعت الحكومة سعر الخبز ٣٠–٦٠ بالمئة، واسعار منتجات الحليب ١١ بالمئة، كما رفعت اسعار حاجيات ضرورية اخرى.

وقبل هذا، كانت الحكومة قد رفعت أثمان الكهرباء، واجرة الدور، وبواسطتها تقوم الحكومة بنهب جديد.

ان هذه الخطوات، التي تتخذها الحكومة، هي جريمة فاحشة وضربة ظالمة توجه الى العمال وجماهير الشعب. ان هذه الخطوات التي تتخذها السلطات البنغوريونية، ستخفض اكثر فاكثر من مستوى حياة العاملين وجماهير الشعب الكادحة. ان الحكومة التي تمنح مئات ملايين الليرات من ميزانية الدولة، كقروض للشركات، والرأسماليين الكبار، الاجانب والمحليين، والتي تصرف مئات الملايين الاخرى من الليرات للمشاريع العسكرية والبوليسية بحجة «الامن» و«الدفاع القومي»، ان هذه الحكومة تستعمل اقصى الشدة تجاه العاملين وجماهير الشعب؛ وتمد يدها لتنهب لقمة الكادح، وتخفض اجره الاساسي، وتعد العدة لالغاء منجزاته الاجتماعية.

ان نضال جماهير العمال، والاضرابين الانذاريين القطريين، اللذين اشترك فيهما عشرات الالاف من العمال، اجبروا الحكومة والمستخدمين، والقيادة المبائية في الهستدروت على الموافقة على دفع علاوة غلاء في ١٥ تموز.

ولكن حكومة بن غوريون – اشكول المعادية للعمال، تتآمر لالغاء التعويض البسيط عن الغلاء الفاحش، الذي استلمه العمال كعلاوة غلاء، بواسطة تزييف الجدول، وبواسطة قرض الزامي وبالتالي، بواسطة ارتفاع فاحش في أثمان الخبز وغيره.

ان الحديث عن اعطاء هبات بسيطة للعمال، لن تخدع العاملين، هبات لو انها أعطيت موقتاً فلن تحل القضية. واصحاب الاعمال لن يضطروا الى دفع اي شيء الا التأمين القومي، الذي هو من مال العمال انفسهم.

ليس هناك من طريق لالغاء هذا النهب الحكومي الفاحش، ولتأمين مستوى معيشة انساني لعائلاتنا واولادنا الا طريق النضال!

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو لجان العمال وكل العمال الى النضال:
- لالغاء رفع سعر الخبز، ومنتجات الحليب، والحاجيات الاخرى.
- لرفع الاجور كتعويض عن الغلاء.
- لدفع علاوة غلاء حقيقية تتلاءم مع الغلاء.

اعقدوا الاجتماعات من اجل تنظيم النضال!
طالبوا قيادة الهستدروت بان تدعم نضال العاملين.
ضد هجوم الحكومة والمستغلين على مستوى معيشة العاملين!
فقط، بطريق النضال الموحد، طريق الاضراب، يمكن صد الهجوم على مستوى معيشة العامل، والغاء النهب البنغوريوني – الاشكولي الجديد!
ليتنظم، وليتوحد العمال، وكل الكادحين وربات البيوت، وجمهور المستهلكين ضد الغلاء، ضد السياسة المعادية للشعب، التي تنهجها حكومة بن غوريون!

تل ابيب، تموز ١٩٦٢

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

ميكونس يدعو الى عدم الانجرار وراء حوادث الحدود

الكنيست – لمراسلنا البرلماني – ان الحكومة لم تظهر تفهماً وصبراً على جميع الحدود، وتجاه كل الجيران، ولم تخاص بلادنا من سياسة القوة. ان التأني الذي اظهرته الحكومة تجاه الحادث على حدود الاردن هو لمصلحة قضية الامن، مع ان هذا ناجم، كما هو معلوم، عن العلاقة الخاصة تجاه حكام الاردن».

هذا ما قاله الرفيق صموئيل ميكونس باسم الكتلة الشيوعيه في الكنيست، في تفسير امتناع الكتلة الشيوعية من التصويت على اقتراح أ. الثمان (حيروت) لبحث موضوع « استمرار هجمات العدو المعويه في القدس».

وقد أحيل الموضوع الى لجنة الخارجيه والامن في الكنيست، حسب اقتراح بن غوريون وموافقة الثمان وكتلته.

وقال الرفيق ميكونس: ان البحث في هذه القضيه، سواء اكان في اللجنة او في جلسة الكنيست كما قدمه الثمان وكما قصد منه قد يؤدي الى عكس الغاية التي تهم بلادنا الا وهي تخفيف التوتر بيننا وبين الاردن.

وقال ايضاً، اننا نتألم كلنا الما عميقاً للضحايا التي وقعت برصاص رجال الجيش العربي ولكننا لا نستطيع ان نستخلص نتيجة صحيحة من هذا الوضع بالنظر من جانب واحد فقط او بتجاهل تلك الحالات الكثيرة لحصد ارواح شبان عرب من الجانب الاخر

(البقيه على الصفحة السادسة عمود ١)

خروشتشوف يقول لعدد من محرري الصحف الامريكية:

اذا اوقفت امريكا تجاربها واحرز اتفاق على نزع السلاح فالاتحاد السوفياتي سيمتنع عن اجراء التجارب

«لدى الاتحاد السوفياتي صواريخ لا تباد، وتصيب حتى الذبابة الطائرة»

موسكو – في حوزتنا صاروخ عالمي لا يمكن لاي سلاح ضد الصواريخ ان يبيده. انه يستطيع ان يصيب بدقة حتى الذبابة الطائرة في الجو. اننا نعرف ما هي الصواريخ المضادة للصواريخ، فعندنا ايضاً منها – هذا ما اعلنه رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف في مقابلة اجراها معه، في ١٣ تموز الحالي، عدد من محرري الصحف الامريكية.

وقال خروشتشوف، اذا اوقف الامريكيون التجارب النوويه، واذا امكن التوصل الى اتفاق على نزع سلاح عام تام وعلى ابادة الاسلحة النووية فان نضطر الى اجراء تجاربنا. اما اذا استمرت امريكا في تجاربها الحاليه وفي تخزين الاسلحة النوويه وتحسينها، فستكون، بالطبع، مضطرين الى ان نفعل ما تفعله.

وسأل الصحفيون الامريكيون خروشتشوف عن احتمال تقديم الاتحاد السوفياتي مساعدة لبعض الدول لتطوير الطاقة النوويه. فاجاب رئيس الحكومة السوفياتيه، ان الاتحاد السوفياتي لم يجر اي محادثات مع اي دولة بغية مساعدتها على التسلح باسلحة نووية.

وقال خروشتشوف للصحفيين الامريكيين، وعلي ان اخيب آمالكم، فالتفجير الامريكي في اعالي الفضاء لن يؤثر ابداً على قدرة صواريخنا العالمية.

وتحدث خروشتشوف عن قضية المانيا واعلن انه يرى فيها مصدر الاحتكاكات القائمة بين الاتحاد السوفياتي وامريكا وهذا هو سبب تكريسنا الاهتمام الكبير لها. والحكومة السوفياتية تعلق اهمية بالغة على تسوية قضية المانيا. وحينما تسد كل السبل لاحراز اتفاق مع الغرب في هذه القضية، اذ ذاك فقط، سنوقع على معاهدة صلح منفردة سوية مع الدول الراغبة في ان تفعل مثلنا وفي هذا انما نقتفي آثار امريكا التي عقدت صلحاً منفرداً مع اليابان بدون اشتراكنا.

واستطرد خروشتشوف يقول، ان احداً لا يريد ان يحد من حرية سكان برلين الغربيه. فنحن على استعداد ان نوقع، مع امريكا وبريطانيا وفرنسا، على ضمان هذه الحرية وضمان عدم التدخل في الشؤون الداخلية لبرلين الغربيه بل ونحن على استعداد لان تحل هذه الضمانات تحت هيئة الامم المتحدة.

الالوف تودع يني الى مثواه الاخير

كفرياسيف – لمندوب الاتحاد الخاص – السيارات قوافل طويلة تتجه نحو كفرياسيف، والناس ألوف عديدة واجمة.. تزدحم على الطرقات والشرفات والسطوح.. من أبناء كفرياسيف ومن الذين جاءوا من ابعاد المثلث وأعالي الجليل.. ومن كل قرية ومدينة. شباباً وشيوخاً ونساء.. ليودعوا يني يني، الرجل الكبير والقائد الوطني المخلص، الى مثواه الاخير. فقد مات يني يني الذي رفع صوته ليحرس الارض ويمزق القيد ويقرب شعبي هذه البلاد.

عشرات اكاليل الزهور المعقودة بالشريط الاسود سارت في مقدمة الموكب الحزين. اكاليل من المجلس المحلي الذي ترأسه الفقيد ثمانية وعشرين سنة.. من اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية.. من كل فروع الجبهة التي عرفت وخبرت نضاله.. من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي قدرت نضاله من أجل أخوة الشعبين والسلام العادل.. كلها.. وعشرات اكاليل الهيئات الشعبية والرسمية والشخصية – كانت معنى متراصاً من معاني الحب والتقدير التي يحفظها له كل انسان شريف.

وعلى الاكف، عالياً، خرج الجثمان. وتحرك الموكب بين صلوات رجال الدين.. وشهقات المودعين.. وهتافات رثاء حزينه تتفجر قوة، وحدوا الصف جميعاً كما كنتم في زمانى

(البقيه على صفحه ٦ عمود ٧)

بنيامين ديمشيتس نائب لخروشتشوف

موسكو – اعلنت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» عن تعيين المهندس بنيامين ديمشيتس نائباً لرئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، ورئيساً للجنة البرمجة الحكومية.

وديمشيتس يبلغ من العمر ٥١ سنة، وهو عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، وعضو السوفيات الاعلى وهو من مواليد بياروسيا، وقد ساهم في بناء مصانع الفولاذ والحديد الكبيرة في الاتحاد السوفياتي.

وقد عين ديمشيتس في مكان نابيكوف الذي حرر من منصبه كرئيس لجنة البرمجة الحكومية، وعين في منصب اخر.

وخلال سنوات ١٩٥٧ – ١٩٥٩ كان ديمشيتس المهندس الرئيسي لمصانع الفولاذ والحديد التي اقيمت في الهند بمساعدة من الاتحاد السوفياتي.

امريكا تواصل تحدي البشرية فتجري تفجيراً جديداً

واشنطن – اجرت امريكا تفجيراً نووياً ثالثاً فوق سطح الارض في منطقة التفجيرات «نيفادا»، وهذه هي المرة الاولى التي يرفق فيها التفجير بتمرينات اكثر من ٩٠٠ وحدة عسكرية.

وقد اعلنت لجنة الطاقة الذرية الامريكية التي اذاعت الخبر ان التفجير كان ذا قوة منخفضة. وانه قد أُنفذ كجزء من التمرينات العسكرية، كما اشارت اللجنة انه قد فجر في التمرينات جهاز ذري، مع استعمال السلاح العادي.

وقد كان لهذا التفجير طابع خاص، اذ انه قد ارفق بتمرينات جيش المشاة في صحراء نيفادا.

وقد حضر التمرينات المدعي العام الامريكي روبرت كنيدي والمستشار العسكري للرئيس الامريكي، الجنرال مكسول تايلور.

وهذا التفجير هو السادس والاربعين الذي اجرته امريكا في منطقة نيفادا، منذ جددت الولايات المتحدة الامريكية تجاربها النووية، كما انه التفجير الثالث فوق سطح الارض.

مقترحات سوفياتية جديدة

جنيف – أعلن نائب وزير الخارجية السوفياتية زورين، في مؤتمر نزع السلاح هنا استعداد بلاده للعمل سوية مع الدول الغربية على منع انتشار الاسلحة النووية اذا وافقت امريكا على عدم تزويد جيش المانيا الغربية بالاسلحة النووية.

وكان زورين قبل ذلك قد اعلن انه ليس من خطر يهدد دول الغرب، وان حلف الاطلنطي لا طابع دفاعي له وانما هو منظمة عدوانية. وقال ان امريكا لم تتقدم بأي اقتراح عملي في الوقت الذي يعلن الاتحاد السوفياتي استعداده للموافقة اتخاذ اقتراحات الدول المحايدة اساساً للبحث.

وذكر متحدث سوفياتي انه لم يطرأ تغيير على موقف الغرب في القضايا الرئيسية: تصفية الاسلحة النووية، الغاء القواعد الاجنبية وتصفية وسائل نقل القنابل النووية.

حزب شيوعي في زنجبار

تألف حزب شيوعي في زنجبار وقد صرح عبد الرحمن سكرتير الحزب ان هذا الحزب يضم الف عضو ويتبنى نفوذ قوي.

خلافات في اوساط الزعامة المبائية بسبب التغيرات المقترحة بالهستدروت والحكومة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – التغييرات التي يريد بن غوريون وزمرته في المباي اجراءها في قيادة الهستدروت والحكومة قد سببت فوضى كبيرة في اوساط الزعامة المبائية. وامس مساء اجتمع وزراء المباي في مكتب وزير الدفاع، بن غوريون، للبحث في هذه التغييرات واصدار بيان بشأنها.. وتهدئة خواطر المبائيين

فبينما عدد من الوزراء المبائيين يطالبون الان بتجميد قضية التغييرات وحذفها من جدول البحث بسبب ما اثارته من فوضى في صفوف اعضاء المباي، فان وزراء مبائيين آخرين يطالبون استغلال فرصة انتشار انباء التغييرات في الصحف لاجراء هذه التغييرات بسرعة.

وتقدم سكرتير الهستدروت اهرون بيكر بطلب الى زعامة حزبه، المباي، يطلب اليها فيه التخلي عن برنامج التغييرات والتوقف عن العمل ضده والا فانه سيستخلص النتائج البعيدة المدى. وقد اعرب بيكر لدى بن غوريون عن سخطه على ان هذه التعديلات والتغييرات المقترحة تجري من وراء ظهره وبينما كان خارج البلاد في مهمة من الهستدروت.

وقد نشرت مصادر ان وزيرة الخارجية بعد هذه الفوضى التي ضربت اطنابها في الزعامة المباييه قد اعلنت انها لن تقبل في الظروف الراهنة المنصب الذي اقترح عليها – سكرتير الهستدروت كما علم ان الوزير يوسفتال لم يوافق بعد على التخلي عن احد قسمي وزارته.

وقد كتب بنحاس لافون (السكرتير السابق للهستدروت الذي عزلته الزمرة البنغوريونية) في المجلة التي يصدرها «من هيسود» يقول، من المرغوب فيه دوماً ان نضيف الى الهستدروت، او بالاحرى ان نعيد الى الهستدروت، قوى ذات لمرة احرزت لنفسها مكانة كبيرة في وعي العمال والجمهور كله.

وتساءل لافون من اجل ماذا هذه التغييرات في الهستدروت؟ وقال ان هذه التغييرات تهدف الى تقوية الاتجاه الحالي لتجريد الهستدروت من البقية الباقية من مركزها المستقل بوصفها ممثلة العمال.

حكايات

لما وطأت قدماه ارض هذه البلاد ، مهاجراً جديداً ، ووقفت عيناه ، لاول مرة ، على عمال عرب يعملون في ميناء يافا ، تفوه ببعض كلمات تضحت منها رائحة الكره العنصري والاستعلاء العنصري ،

وذات مرة ، قبل عدة سنوات رفض ان يتسلم بطاقة هويته المدنية الاسرائيلية ، لانها تضمنت كلمات معدودات باللغة العربية كان ترجمت لما يقابلها من كلمات باللغة العبرية .

وسياسته ، كل سياسته ، قائمة على مناصبة الشعوب العربية العداء .

ذلك هو رئيس الحكومة دافيد بن غوريون .

وما كنا نعود الى ذكر هذا لولا الكلمة التي القاها حضرته في مؤتمر نقابة المعلمين الذي انعقد مؤخرا بتل ابيب .

في معرض كيلة المديح للشعب اليهودي التفت رئيس الحكومه حوله فرأى ان ثمة مندوبين عرباً يشتركون في المؤتمر . فتذكر وجود عرب في هذه البلاد . وكان حضرته ضنيناً بان تمر هذه المناسبة بدون ان يتفوه ببعض .. الجواهر والدرر . وتكرم دافيد بن غوريون .. وتلطف .. وقال : « والعرب ايضاً بشر يشبهوننا .. الا انهم ليسوا اذكياء مثلنا .. وهم لم يتسلموا جوائز « نوبل » مثلنا .. » .

شكراً يا رئيس ، الحكومة دافيد بن غوريون .. شكراً .

حتى حينما تعترف بان العرب بشر .. تؤكد انهم ليسوا اذكياء انهم ، ايضاً ، في الدرجة الثانية . بل هم ، في مجال الحصول على جوائز « نوبل » ، قد يكونون في الدرجة الخمسين !

يدلل بن غوريون على هذا بتساؤله :

« فمثلا » كم من رؤساء الدول زاروا الاردن ؟!

اما نحن فقد زارنا رؤساء كثيرون جداً من آسيا وافريقيا »

لن ندافع عن الاردن الذي يكبله حسين وصنائع الاستعمار بالحديد والنار . ولكن أصدفة فقط اختيار بن غوريون الاردن المقارنة ؟! ام انه من قبيل ان الطيور على اشكالها تقع ؟!

ولكن هؤلاء « الرؤساء الكثيرون من آسيا وافريقيا » من هم ؟ من قام بزيارتنا ؟ اليسوا هم الدمى التي نصبها الاستعمار ، والفرنسي على وجه الخصوص ، حكاماً ورؤساء ؟! اوليست الصداقة بين حكومة بن غوريون وحكومة فرنسا وطيدة جداً ؟ ومتى كان التابع يفرد بالحكم ؟!

وهل هؤلاء الذين يزورون حكومة بن غوريون .. يمثلون آسيا وافريقيا ؟ آسيا هي الصين ، الهند ، اندونيسيا .. وافريقيا هي دولها السائرة في موكب النضال ضد الاستعمار وليست الدائرة في فلك الاستعمار ..

فهنيئاً لك ايها السيد رئيس الحكومة بضيوفك .. من « آسيا وافريقيا » ..

وشكراً لك على اعترافك بان « العرب ايضاً بشر .. » رغم انهم ليسوا اذكياء .. ولم يحصلوا على جوائز « نوبل » .. [illegible]



برنامج عمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي حتى آخر سنة ١٩٦٢

وضعت مناطق الحزب برامج اعمالها الجديدة حتى آخر سنة ١٩٦٢ وفقاً لخطوط البرنامج القطري الذي اقرته اللجنة المركزية للحزب في اجتماعها الاخير المنعقد في شهر أيار من السنة الحالية .

ويترتب علينا خلال تنفيذ برنامج العمل ، ان نضع دوماً نصب اعيننا الفرضيات السياسية الكامنة في صلب برنامج العمل . لقد صدرت اللجنة المركزية عن الفرضية الاساسية بان الاوضاع السياسية الموضوعية ، الاسرائيلية والعالمية ، تمكن من زيادة توسيع صفوف الحزب وتقوية قوته ونفوذه الجماهيري في الفترة المقبلة ، فأزمة الحكم البنغوريوني والنضال الطبقي في اسرائيل سيشتدان ويتعاظمان . وفئات جديدة ستشترك في النضال الكبير من اجل السلام وضد المناورات العسكرية . وأمور كثيرة متعلقة بقوة حزبنا الشيوعي ايضاً . ان سياسة الحزب صحيحة وطرق تنفيذها من شأنها ان تجند حدا اعلى من الفئات الشعبية في سبيل حد ادنى من المطالب الدمقراطية ، لضرب العدو الرئيسي ، الاستعمار ومنفذي اوامره في اسرائيل .

واحدى حلقات الضعف الهامة في الوضع السياسي في اسرائيل هي ان قوة حزبنا الشيوعي ونفوذه لا يلحقان الامكانيات والمتطلبات الموضوعية للعاملين وجماهير الشعب اليهودية والعربية . ولهذا فمصلحة العاملين هي توسيع صفوف الحزب الشيوعي وتقوية نفوذه الجماهيري . ولتحقيق هذه الغاية يهدف برنامج عمل الحزب .

ماذا احرزنا ؟

وجوهر ما احرزناه في النصف الاول من سنة ١٩٦٢ يظهر في النشاط المنظم الناجح الذي قام به اعضاء الحزب في اوساط الطبقة العاملة وكافة الكادحين ، وفي الاخلاص الذي اظهروه لقضية النضال الطبقي ، وفي ارشاد اضرابات العمال الكبيرة ونضال سكان البيوت الجديدة ونضال السكان العرب .

في مجال توسيع الصفوف

منذ الاجتماع القطري في كانون الثاني من هذه السنة وحتى منتصف شهر ايار بلغت زيادة اعضاء الحزب بنسبة ٣ بالمئة ، ولكن لدى استبدال بطاقات العضوية ونتيجة محافظتنا الدقيقة على أصول العضوية ، حذفت من قائمة الاعضاء في المناطق المختلفة اسماء غير قليلة ، وهكذا فان مجموع الزيادة منذ المؤتمر الرابع عشر قد بقي كما هو في الاجتماع القطري ، ١٦ بالمئة .

وفي هذا الصدد نود ان نذكر انه مثلما لا يجب الاحتفاظ باعضاء في الحزب غير جديرين بذلك باي حال من الاحوال ، فان من الضروري ان ندقق فيما اذا كان كل ذلك الحذف من القوائم هو من مستلزمات الواقع ، طالما كان ترك عضو الحزب ، في اوضاع معينة ، ناجم عن إهمال وعن وضع تنظيمي غير سليم في الفرع او الخلية .

ومع ان الزيادة العامة منذ ايار سنة ١٩٦١ حتى ايار سنة ١٩٦٢ هي ١٦ بالمئة ، فان الزيادة في المناطق كانت مختلفة ، والزيادة بالنسبة المئوية وفقاً للمناطق هي حسب الترتيب التالي ، المثلث ، الناصرة ، القدس ، تل ابيب ، حيفا ، السهل ، الجنوب . والزيادة في منطقتي الناصرة وحيفا قد كانت ، في الاساس ، في الفروع الصغيرة .

والزيادة المتواصلة في صفوف الحزب خلال سنة ونصف السنة تقريباً ، اي من بداية سنة ١٩٦١ الى المؤتمر الرابع عشر ، وحتى ايار سنة ١٩٦٢ ، هي ٢٣٠٩ بالمئة ، ومن هنا كان الاستنتاج بان الاوضاع القائمة تمكن من الزيادة ، واذا كنا لم نحقق الهدف كله من هذا المجال فالسبب الرئيسي هو ذاتي ، وهو ان مناطق كاملة وفروعاً عديدة لم تعمل بانتظام وتضع في مركز اعمالها تنفيذ برنامج عمل الحزب .

ما الذي لم نفعله ؟

١ ـ لم يقدم ارشاد سياسي وارشاد حزبي بشكل كاف ، للرفاق العاملين في امكنة العمل وخصوصاً الى الرفاق اعضاء لجان العمل . كما ان هذين الارشادين لم يقدما الى رفاقنا في المنظمات الدمقراطية .

٢ ـ ونشاطنا السياسي المنتظم مع اصدقاء الحزب لم يكن على الصورة المطلوبة . فحلقات الاصدقاء قليلة نسبياً والاهتمام بها غير منتظم ولا يكون على المستوى المناسب في كثير من الاحيان .

والتثقيف السياسي ـ الفكري في الحزب لم يستغل حتى الى الحد الادنى في تقريب الاصدقاء فكرياً وتنظيمياً الى الحزب . وينقصنا الاهتمام السياسي الفردي المطلوب بالعمال ذوي الوعي الطبقي في امكنة العمل وفي المنظمات الدمقراطية .

٣ ـ والاساس فيما لم نقم به هو اننا لم ندفع بقضية توسيع الصفوف واهميتها الى خلايا الحزب وهيئاته . وكما حطمنا الجليد في قضايا نشاطنا في اوساط الطبقة العاملة علينا ان نحطمه في قضية توسيع الصفوف ، وانتشار الصحف الشيوعية ، واكتساب مشتركين لقول همام ، وفي قضية نشاطنا القويم في المنظمات الدمقراطية وفي النشاط البلدي وفي الاحياء ، حيث لا يزال هناك ضعف .

وعلينا ان نضع قضية توسيع الصفوف موضوعاً يومياً خاضعاً للمراقبة والارشاد والتشاور في الخلية الحزبية وكل هيئات الحزب . وبجانب كل خلية يجب ان تقوم حلقة للاصدقاء وعلى كل رفيق ان يهتم باصدقاء معينين .

ومع كل الزيادة التي حصلنا عليها ـ وهي امر هام ـ فان الفرق بين عدد اعضاء الحزب وعدد المصوتين للحزب ما زال باقياً .

ان الاوضاع السياسية الموضوعية تمكن من إحراز زيادة جدية في توسيع صفوف الحزب ، والزيادة غير الكافية انما هي ناجمة فقط عن اننا حتى الان لم نأخذ هذه القضية بايدينا كما هو ضروري .

ثم ان قضية استيعاب الاعضاء الجدد ما زالت حادة ، ونحن قد نواجه مفاجئات غير مريحة اذا لم نكرس تفكيراً ونشاطاً مهنياً في سبيل هذه القضية الماسة .

من الضروري ان نرفع المستوى السياسي ـ الفكري للرفاق الجدد ولكل الرفاق ، يجب تنشيطهم في الاعمال الحزبية والشعبية المهنية الملائمة . ومن الضروري اقامة جو اجتماعي رفاقي شيوعي في الخلايا والفروع .

توسيع انتشار الصحف

في هذا المجال يمكننا الاشارة الى نجاح هام واحد ، واحد فقط ، هو زيادة عدد المشتركين في قول همام . فمنذ عشية انتخابات الكنيست (تموز ١٩٦١) ازداد عدد المشتركين في قول همام ٧٠٢ بالمئة . ومع اننا لم نحقق الهدف إلا ان الامر اخذ يتقدم . كما اننا لم نصل الى الهدف في توزيع «الاتحاد» والصحف الاسبوعية وهو ان نحول ما وصلنا اليه عشية الانتخابات الى شيء ثابت .

ان الافاق السياسية تدل على اوضاع مريحة لتوسيع الصفوف ولزيادة انتشار الصحف الشيوعية ولتوسيع نشاطنا وتعميقه بين الطبقة العاملة وفي المنظمات الدمقراطية . وعلى هذا فان اللجنة المركزية قد قررت برنامج العمل التالي للحزب حتى آخر سنة ١٩٦٢

بقلم عضوي سكرتارية الحزب
ماير فلنر وروت لوبتش

برنامج عمل الحزب

١ ـ توسيع الصفوف واستيعاب الرفاق الجدد

لقد وضعت اللجنة المركزية هدفاً لتوسيع الصفوف منذ المؤتمر الرابع عشر حتى آخر السنة الحالية هو ٣٠ بالمئة ، اي بزيادة ١٤ بالمئة حتى آخر السنة . وليس هذا بالامر الهين ولكنه واقعي تماماً . فما زال هناك احتياطي غير قليل بين الاصدقاء القدامى ، ونحن لم نحصل بعد على ثمرة نشاطنا في اوساط الطبقة العاملة ، ولم ننظم عملنا بالصورة الصحيحة بعد بين الاصدقاء ، ولم نضم حتى الان نساء الرفاق . وبالاختصار نحن لم نتجند للان لتنفيذ مهمة توسيع الصفوف بقوة وتنظيم وانتظام .

ولتحقيق الهدف يجب ان نحسن عمل الحزب التنظيمي الداخلي ونحسن عمل الخلية الحزبية وان ندقق في اشتراك الرفاق في الخلية وفي نشاطهم وان نستغل الامكانيات لتثقيف الرفاق تثقيفاً سياسياً ـ فكرياً ولتنظيم نضالات جماهيرية دفاعاً عن مصالح العاملين .

٢ ـ زيادة انتشار الصحف

والهدف الذي اقرته اللجنة المركزية هو :

أ ـ زيادة عدد المشتركين في قول همام بـ ٢٠ بالمئة عما كان عليه زمن المؤتمر الرابع عشر ، اي بزيادة قدرها ١٣ بالمئة حتى آخر السنة .

ب ـ زيادة توسيع «الاتحاد» بـ ١٠ بالمئة عما كان عليه الوضع في اذار الماضي .

ج ـ الصحف الاسبوعية ـ زيادة توسيعها بنسبة ١٢ بالمئة عما كانت عليه في آذار الماضي .

٣ ـ زيادة النشاط وتعميقه بين الطبقة العاملة وجماهير الشعب

اننا لا نترجم هذا البند الى لغة الارقام ولكن من المحظور ان نسير هنا سيراً روتينياً . فمن الناحية الواحدة يجب ان نوسع علاقاتنا مع العمال في امكنة العمل بواسطة الرفاق والخلايا المعينة لذلك ، ونحن نقصد عمالا معينين في امكنة عمل معينة . ومن الناحية الاخرى ان لا نكتفي بتوسيع الصلات والعلاقات ، ومن هنا كان تأكيدنا على ضرورة تعميق نشاطنا وتوطيد ما احرزناه ونحرزه وتحويله الى علاقات سياسية وحزبية . ويجب ان نؤكد على مزج نشاطنا النقابي والسياسي ، ونشاطنا السياسي في الاحياء .

ان نشاطنا في اوساط الطبقة العاملة هو نشاط دائم وهو غير متوقف على وجود اضرابات او مظاهرات او نضالات خاصة أخرى . ان اشكال النشاط قد تختلف ، والتأكيد يجري على هذا الشكل او ذاك ولكن ليس هناك من وضع او مكان يمكن ان نقول معه انه « ليس هناك الان مجال للنشاط بين جمهور العمال » .

من الممكن دائماً ان ننظم اجتماعات اكثر في امكنة العمل وان نوصل جريدة الحزب الى امكنة عمل أخرى وان نهتم اهتماماً شخصياً باعضاء لجان العمال وبالنشيطين غير الحزبيين في امكنة العمل . ونستطيع دوماً ان نرشد رفاقا يكونون نشيطين في امكنة العمل ينتخبون الى لجان العمال .

وثمة تغيير حسن قد طرأ بين العمال العرب فنفوذ الحزب بينهم قد ازداد . ويترتب علينا ان نعمل في نطاق البرنامج على انضمام كل العمال ، كل اعضاء الحزب واصدقائه الى الهستدروت . كما يجب تنظيم نضالات في سبيل المطالب الخاصة للعمال العرب (اقامة مجالس عمال منتخبة وفتح مكاتب عمل وفتح فروع لصندوق المرضى وغير ذلك) .

وعلينا ان نذكر ان تنفيذ برنامج العمل الحالي انما هو احسن تحضير لانتخابات الهستدروت والسلطات المحلية التي يجب ان تجري في ١٩٦٣ .

ان العمل البلدي يؤلف جزءاً هاماً من نشاطنا في اوساط جماهير الشعب . ويجب ان يشن النضال من اجل قضايا عينية تهم السكان بغض النظر عما اذا كان لنا ممثلون في البلدية او المجلس المحلي ام لا .

والتجند في الصفوف الاولى من نضال السكان العرب ضد الاضطهاد القومي وضد التمييز وسياسة نهب الاراضي هو جزء لا يتجزأ من نشاطنا في اوساط الجماهير .

٤ ـ توسيع نشاطنا وتعميقه في المنظمات الدمقراطية

المنظمات الدمقراطية تؤلف عاملا هاما في رفع النضال الدمقراطي في البلاد وتقويته ، فهذه المنظمات منظمات مستقلة ، يعمل فيها الشيوعيون وغير الحزبيين (واعضاء احزاب أخرى في حالات معينة) . والشيوعيون هم المناضلون المثابرون جداً في كل نضال دمقراطي ولكنهم يأخذون بعين الاعتبار مستوى الوعي ومدى الاستعداد للنضال لدى غير الشيوعيين في هذا التنظيم الدمقراطي الذي هو بمثابة خلية أولى لجبهة دمقراطية في البلاد .

ان الاوضاع السياسية الموضوعية تساعد على تنظيم نضالات دمقراطية عامة على اساس اوسع قاعدة ممكنة ، وعلى التعاون الكبير مع غير الحزبيين واعضاء احزاب أخرى في النضالات الحاسمة في عهدنا وخصوصاً قضية السلام .

واجتماع النساء من اجل نزع السلاح والسلام الذي انعقد في تل ابيب مؤخراً انما هو مثل حي عن الامكانيات الموضوعية الكبيرة في هذا المجال .

ومن واجب الشيوعيين ان يعملوا سوية مع شخصيات وفئات أخرى من اجل ايجاد السبل واشكال العمل المناسبة التي من شأنها ان تجند اوساط أخرى من الجمهور الاسرائيلي في كل مكان تجنيداً واسعاً في النضالات ذات الطابع الدمقراطي .

وثمة اهمية خاصة لنشاط المنظمات التالية ، حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، اتحاد النساء الدمقراطيات ، وعصبة الصداقة بين اسرائيل ورومانيا وبين اسرائيل وبولونيا ومنظمة المناضلين ضد النازية ، فلهذه المنظمات مؤيدون كثيرون .

والجبهة الشعبية واللجنة اليهودية ـ العربية لالغاء الحكم العسكري تقومان بدور هام جداً في رص صفوف القوى الدمقراطية اليهودية والعربية في النضال ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة التامة في الحقوق للسكان العرب ومن اجل اخوة الشعبين اليهودي والعربي .

ونشاط رفاقنا في المنظمات الدمقراطية يؤلف بنداً هاماً في برنامج عمل الحزب . واللجنة المركزية قد اكدت عند وضعها البرنامج ان الظروف السياسية تمكن من رفع مستوى عمل رفاقنا ومستوى العمل كله في المنظمات الدمقراطية . وعلى كل لجنة منطقة ولجنة محلية ان تجري بحثاً اساسياً في هذه القضية ، وان تقرر وتنفذ القرارات من اجل تحسين عمل رفاقنا في المنظمات الدمقراطية ولاقامة فروع جديدة لهذه المنظمات .

ومساعدة هيئات الحزب لرفاقنا العاملين في هذه المنظمات يجب ان تبرز في تخصيص قوى عاملة ومناسبة وفي المراقبة المستمرة والارشاد الدائم لهؤلاء الرفاق وفي منع الانحرافات الانعزالية والانتهازية .

وكل مؤسسات الحزب مدعوة الى ان تساعد في تجنيد رجال الفكر الشيوعيين والتقدميين من اجل تنظيم نشاطات ثقافية بواسطة المنظمات الدمقراطية .

ان برنامج عمل الحزب ذا الاربعة بنود هو في الواقع وحدة واحدة وبند واحد ، توسيع صفوف الحزب وتقوية نفوذه لمصلحة قضية السلام والدمقراطية والاستقلال القومي واخوة الشعبين اليهودية والعربية والتقدم الاجتماعي .

وتنفيذ البرنامج سيدفع حزبنا خطوة هامة قدماً نحو تحقيق الهدف .

وبرنامج الحزب يجب ان يكون دوماً في كل يوم وفي كل اسبوع امام اعين هيئات الحزب وكل رفيق في الحزب ، ان تنفيذ البرنامج هو هدف الحزب الاساسي ويجب ان لا نضعف اي عوامل موقتة الجهود والتنظيم والتفكير لتنفيذ البرنامج .

في سطور

عشرة من عمال المناجم اليابانيين قتلوا وخمسة جرحوا حينما انفجر الغاز في احد المناجم على عمق ١٧٠٠ متر تحت الارض .

اعاد المجلس القومي الالباني (البرلمان) انتخاب حجي اشي رئيساً لهيئة رئاسة مجلس الدولة الالبانية من جديد . اما الحكومة الجديدة فباقية كما هي مع تعيين وزراء جدد للجيولوجيا والصناعة والزراعة والصحة .

نفى ليقولاس روسوس ، وهو مواطن يوناني من مواليد مصر ، مع غيره من المتهمين بالتجسس في القاهرة ، لفوا التهمة واعلنوا في المحكمة التي تحاكمهم بالاسكندرية ان اعترافاتهم اخذت منهم بطرق العنف . وهؤلاء متهمون بالتجسس لصالح اسرائيل

عبد الكريم قاسم ، رئيس الحكومة العراقية اجتمع في بغداد بنائب رئيس حكومة المانيا الدمقراطية . واعرب قاسم في هذا الاجتماع عن امله بان تؤيد المانيا الدمقراطية سياسة العراق المعادية للاستعمار .

اعلن في جنيف انه قد تم الاتفاق ، في مؤتمر الدول الاربع عشرة الخاص بلاوس على صيغة الاتفاق الذي ستوقع عليه هذه الدول .

عقد سكرتير الامم المتحدة بالوكالة ، اوثانت ، اجتماعاً بالرئيس الفرنسي ديغول دام مدة ساعة وجرى الحديث فيه حول قضايا افريقيا ونزع السلاح وقضايا اخرى . ثم غادر اوثانت فرنسا في طريقه الى هلسنكي .

فازت رومانيا ببطولة العالم في مباريات الكرة الطائرة وذلك بعد ان تغلبت على منافستها ، الدنمارك .

مؤتمر القاهرة ينتقد السوق المشتركة

القاهرة — مؤتمر التنمية الاقتصادية الذي انعقد في القاهرة دعا الى عقد مؤتمر اقتصادي عالمي تحت رعاية الامم المتحدة في مطلع العام القادم .

ومع ان التقرير لم يذكر بالتفصيل السوق الاوروبية المشتركة ، الا انه ضم فصلا مكرساً للكتل الاقتصادية المنطقية ، التي تؤثر تأثيراً سلبياً على مصالح الدول النامية .

العمال يطلبون المساواة الحقيقية

بقلم جمال موسى

قبل اسبوعين نشرت الصحف باهتمام وزهو قرار الدائرة النقابية في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، القاضي بتحويل العناية بشؤون العمال العرب الى مجالس العمال والنقابات القائمة في المدن بدلا من ابقاء هذه «العناية» بيد الدائرة العربية في الهستدروت .

وهذا الموقف المباني من قضايا العمال العرب يشبه الحكاية الشهيرة التالية :

كان ليهودي فقير سبعة أولاد يعيش وإياهم وزوجته في غرفة حقيرة تضيق بهم . وشكا أمره الى الحاخام . وكان عند هذا الفقير عنزة وبقرة يربطها خارج الغرفة فقال له الحاخام : ادخل العنزة الى الغرفة ! ففعل ، فزادت الحالة سوءاً ، فشكا ثانية فقال له الحاخام : ادخل البقرة ! ولم يعد الامر يطاق ، فشكا ثالثة فقال له الحاخام : اخرج العنزة والبقرة ! ففعل . وسأله الحاخام عندما التقى به في اليوم التالي : كيف الحالة الان ؟ فأجابه هذا المغلوب على امره : الان على ما يرام !! هكذا «انقذ» الحاخام هذا المسكين من غرفته التي لا تطاق .

لقد كان من حق العمال العرب ان ينتظموا في الهستدروت منذ اليوم الاول لقيام الدولة ولكن بعد ست سنوات نظموا في النقابات المهنية فقط وبعد ١١ سنة نظموا في الهستدروت ولكن العمال العرب ظلوا تحت سيطرة الدائرة العربية ، المبائية ، وحرموا من انتخاب مجالس عمال ونقابات في مدنهم وقراهم ، وفرض عليهم جيش من المرتزقة الشينبيتيين خلافاً لاي تنظيم نقابي . وبقي العمال العرب في أسوأ وضع . فأجورهم باعتراف «دافار» اقل بليرتين يومياً عن التعريفة الهستدروتية (واجور العاملات العربيات في الزراعة اقل باربع ليرات عن التعريفة) واستمرد طردهم من العمل على اساس عنصري ، فرقموا غير مختارين على الاعمال الصعبة . فكنتور يقول في مقاله في «دافار» ان ٦٣ بالمئة من العمال العرب يعيشون في القرى (اي في اوضاع صعبة ومشاق سفر يومي) وبينما ٣٤ بالمئة من العمال اليهود في الوظائف يوجد ١٦ بالمئة فقط من العمال العرب . وبينما ٣٫٢ بالمئة من العمال اليهود في الزراعة فان العمال العرب ١١ بالمئة وبينما ٥٫٥ بالمئة من العمال اليهود في البناء (الشاق) فان العمال العرب ١٦ بالمئة هذا عدا عن البطالة والاعمال الصعبة الاخرى غير المسجلة .

والان من المفروض ان يعيد هذا القرار المياه الى مجاريها وينتظم العمال العرب في الهستدروت ويحقق لهم المساواة داخلها ، فتلغى (الدائرة العربية) ذات الصيت السيء وينتخب العمال مجالس عمال ونقابات لهم في مدنهم وقراهم .

ولكن بقاء سياسة المباي المعادية للعمال العرب والمعادية للطبقة العاملة كلياً ، يدخل الشك في مصير هذه القرارات . فها هي «الدائرة العربية» لاتحول ولا تزول . سكرتيرها تكلم في الاسبوع الماضي عن «انجازاتها» ورئيسها برئال يشترك في وفد الهستدروت الى الخارج كما جاء في جريدة (اليوم) . وعندما ذهب احد العمال العرب في حيفا (واحة «صديق» العرب ابو حوشي) الى بنك العمال ليأخذ قرضاً طلب من مدير البنك ان يحصل على موافقة (الدائرة العربية) في مجلس عمال حيفا ورئيسها امنون لين ، مع ان العامل اليهودي يتناول القرض دون اية « توصية » هستدروتية .

اذن المباي لا ينوي التخلي من (الدائرة العربية) التي يتحكم بواسطتها بالعمال العرب والتي هي عنوان التمييز ضدهم ، كما ان الحكم العسكري عنوان اضطهاد المواطنين العرب .

والمباي محتار ماذا سيصنع بجيش المرتزقة والاتباع ، الذي اقامه في ظل هذه الدائرة .

ولكن من الواضح ان هذه القرارات اتخذت بفضل نضال العمال العرب واليهود هذا النضال الذي قاده حزبنا الشيوعي . ولذلك فالعمال يصرون على :

١ ـ حل «الدائرة العربية» .

٢ ـ تمكين العمال العرب من انتخاب مجالس عمال ونقابات وسكرتيرين لها في مدنهم وقراهم .

٣ ـ تأمين المساواة التامة للعمال العرب في الحصول على العمل والاجور ، وشروط العمل الهستدروتية .

فلتلب الهستدروت هذه المطالب !

انوار كاشفة على ساحل العاج

عرض
علي عاشور

كان ساحل العاج مستعمرة فرانسية ثم اعلن دولة مستقلة في تشرين الثاني ١٩٦٠ . ولكنه بقي مرتبطاً من ناحية سياسية واقتصادية بالمستعمرين الفرانسيين.

لمحة جغرافية

يقع ساحل العاج على ساحل افريقيا الغربي ويحده من الجنوب خليج غينيا ومن الغرب ليبيريا وغينيا الفرنسية ومن الشمال السنغال الاعلى على نهر النيجر ومن الشرق المستعمرة البريطانية ساحل الذهب .

تمتد سهول ساحل العاج المنخفضة الى الداخل مسافة ٤٠ ميلا ثم ترتفع الاراضي تدريجياً حتى تصل الى نجد في مقاطعة كونج يبلغ علوه ٤٧٥٧ قدماً . وهذا النجد مغطى بالادغال والغابات الكثيفة وتنتشر فيه البطاح .

وانهار هذه البلاد قليلة الاهمية وهي تصب في خليج غينيا .

واهم المحصولات : الذرة ، الطلح (الموز الافريقي) ، الارز ، الموز ، الاناناس ، الليمون وغيره من الفواكه ، والمطاط وجوز الهند والكاكاو .

واهم صادراتها : نوى النخيل ، الكاكاو ، المطاط ، خشب الماهو . وزيت النخيل .

وهي تستورد التبغ والنبيذ والمعادن والبضائع القطنية .

كانت العاصمة بنجرفيل (ادجيم) ثم انتقلت الى ابدجان .

والموانيء هي : جراندبسام (وجد بالقرب منها الذهب) واسيني ، وجراندو لاهو .

واهم المدن الاخرى (في الداخل) دمبوكرو ، ابويسو ، اوناجادوجو ، بوبوديولاسو ، بويكي

وفي البلاد خط سكة حديد يصل بين ابدجان ومناطق الزيت والمطاط في الشمال .

كما توجد فيها شبكة كبيرة من الطرق تصلح لسير السيارات وعدة محطات لاسلكية .

لمحة تاريخية

اول من وصل الى ساحل العاج هم البرتغاليون في نهاية القرن الخامس عشر .

ثم جاء اليه الفرانسيون في القرن الثامن عشر . وحتى يحموا سلطانهم بنوا لانفسهم سلسلة من الحصون. ولم يبدأ استعمارهم الحقيقي لهذه البلاد الا في القرن التاسع عشر

ويعتبر المستعمرون الفرانسيون اميرال البحر الفرانسي بويت ويلومنز « البطل » الذي وطد اقدام فرنسا في هذه البلاد .

ففي سنة ١٨٤٠ نزل هذا الاميرال الى ساحل العاج واخذ يتقرب الى رؤساء القبائل بواسطة الخرز والاقمشة والبنادق الصدئة والويسكي وبالتعهد بتقديم المساعدات وحماية العاصمة . واستطاع ان يعقد معهم المعاهدات باسم فرنسا .

وقد منحه رؤساء القبائل عدداً من العبيد وحق تصدير البضائع والانتاج المحلي من البلاد وتعهدوا له بالولاء والطاعة .

ولكن هذه المعاهدات التي كانت على اساس النقد للنقد حولها المستعمرون الفرنسيون الى وسيلة لاستعباد سكان هذه البلاد .

وقبل سنوات قليلة انفجر الساسة الفرنسيون بالضحك عندما ظهرت في ابدجان جماعة من الافريقيين حملت هذه المعاهدات محل الجد وطالبت باحترامها .

وهكذا لم تكن بطولة بويت ويلو متز سوى ضرب من الاصوصيه .

ابدجان

تبلغ مساحة ساحل العاج ١٨٠ الف ميل مربع ويزيد عدد سكانه عن اربعة ملايين نسمة .

وهو يحتل المكان الثالث في العالم في انتاج القهوة والرابع في انتاج الكاكاو . ولذلك ليس من الصعب تصور الارباح الهائلة التي تتدفق الى جيوب الرأسماليين الفرنسيين والافريقيين هذا عدا الارباح من تجارة الموز والجواهر والخشب .

وتعتبر العاصمة ابدجان من احدث المدن في افريقيا . ويبلغ عدد سكانها ٢٥٠ الف نسمة بينهم ٢٥ الف اوروبي .

وهي تقسم الى قسمين : القسم الاوروبي في الوسط وهو خليط من الاسمنت والزجاج والبلاستك . والقسم الافريقي في الضواحي وهو خليط من اعشاش التنك والخشب وتنتشر فيه القذارة والمرض والبؤس والفقر .

ويحتل الافريقيون الاغنياء الذين يملكون مشاريع القهوة والكاكاو داخل البلاد عدداً كبيراً من البيوت في وسط المدينه .

وتوجد في ابدجان مكاتب حكومية جميلة ومستشفيات وحتى معرض للاحياء المائيه. ولكن الضواحي لازالت بعيدة كل البعد عن المدنية . ولا يوجد خارج العاصمة سوى عدد ضئيل من الاطباء وبعض المستشفيات الحقيرة .



فيلكس هوفوات - رئيس الجمهورية

استقلال شكلي وحكم ذوات

ان الاستقلال الشكلي الذي منح لساحل العاج كان امراً لابد منه لكسب البرجوازيه المحليه والمحافظه بواسطتها على مصالح المستعمرين الفرنسيين في هذه البلاد .

ففي جمهورية ساحل العاج كان المواطنون في السابق يحكمون على الغالب بلا قيد . اما الان فقد بدأت لعبة جديدة ، افريقيون ضد افريقيين !

وساحل العاج يتحول الى دولة برجوازية على الرغم من انه بلاد غير متطورة تبلغ نسبة المزارعين فيه حوالي ٩٠ بالمئه من عدد السكان .

فالمستعمرون الفرنسيون سمحوا « للذوات السود » بامتلاك المصانع والعيش في قصور في وسط العاصمة .

ولم يخب أمل الفرنسيين في هؤلاء الذوات .

فهؤلاء الذوات عقدوا مع فرنسا المعاهدات التي بموجبها تحولت البلاد الى مقاطعة افريقية تحت السيطرة الفرنسية .

وبموجب هذه المعاهدات تحتفظ فرنسا لها بقواعد عسكرية في هذه البلاد وبالوظائف الاداريه الاساسيه .

والحكومة الجديدة « المستقلة » تضطهد المواطنين وهي بعيدة كل البعد عن الديمقراطيه . فالسكان لا يسمح لهم بالتعبير عن آرائهم بحرية او بتقديم مطالبهم، وهم كما كانوا ايام الاستعمار المباشر عرضة للسجن والارسال الى معسكرات الاعتقال .

رئيس الجمهورية

ورئيس جمهورية ساحل العاج هو السيد فيلكس هوفوات بواني الذي يزور اسرائيل الان .

وهو من اغنى اصحاب المزارع في البلاد . وقد عمل في مهنة الطب مدة ١٠ سنة .

كان في يوم من الايام تقدميا واحد مؤسسي الاتحاد الديمقراطي الافريقي .

انتخب في سنة ١٩٤٦ عضواً في الجمعية الفرنسية ثم وزيراً في حكومة موليه سنة ١٩٥٦ .

وعندما شعر بقوة نفوذه توجه توجهاً يمينياً . وهو الان من اشد المعارضين لاتحاد غانا - غينيا - مالي . وهو على اتم الاستعداد للدخول في صفقات سياسية مع الحكومة الفرنسية من اجل البقاء في الحكم .

وهذا الرجل يعتبر من المخلصين المؤيدين للاستعمار الفرنسي وقد اخذ على عاتقه جر المستعمرات الفرنسية السابقة الى تأليف اتحاد يدخل في شراكة مع الغرب .

وحسب ما اعلنته الصحافة الغربية حث هوفوات بواني الدول الافريقيه على التخلي طواعية عن جزء من حريتها والتحالف مع حكامها المستعمرين السابقين .

من اجل استقلال حقيقي

في سنة ١٩٥٠ اعلن العمال في ساحل العاج الاضراب من أجل تحديد ساعات العمل ب ٤٨ ساعة في الاسبوع .

وفي سنة ١٩٥٨ انتشرت في البلاد الاضرابات والمظاهرات على اثر المناورات التي قام بها المستعمرون الفرنسيون الضغط على العمال وتخفيض مستوى معيشتهم اكثر عن طريق جلب احتياطي من العمال يقدر عددهم بعدة آلاف من داهومي .

ولكن هذه المناورات قوبلت باشد العنف من العمال وادت الى اصطدامات دموية مع السلطة الحاكمة.

واليوم يواصل شعب ساحل العاج نضاله من اجل الاستقلال الحقيقي والغاء معاهدات العبودية مع فرنسا ومن اجل حكم وطني ديمقراطي .

قصيدتان

لناظم حكمت

١ - عن الوطن ايضا . . .

وطني ، وطني
لم تبق عليّ ،
حتى القبعة ، من صنعك
وحتى الاحذية ،
التي مررت بها في طرقاتك ،
ورداؤك الاخير ،
من القماش الرخيص ،
تهرأ منذ زمن بعيد ،
على ظهري .

* * *

انت الان عندي ،
فقط ،
في هذه الغضون ، على جبيني
وفي هذه الندبة الطريئة ،
في قلبي
نعم وحتى في مشيبي .
وطني ،
وطني ..

٢ - جثة في ساحة بيازيد باسطمبول

في ساحة بيازيد ، باسطمبول
ترقد جثة ،
في التاسعة عشرة .
ترقد مع الشمس نهاراً
وليلا قرب النجوم .

* * *

في ساحة بيازيد ، باسطمبول
ترقد جثة ،
في احدى اليدين ، كتاب
وفي الاخرى -
حلم لم يكتمل بعد ،
في عيون الشعب كله
في نيسان ،
الف وتسعمائة وستين .

* * *

في ساحة بيازيد باسطمبول
ترقد جثة
صرعتها رصاصة .
والجرح في الجبين يشع
مثل قرنفلة حمراء .

* * *

ستبقى الجثة ترقد
وسيبقى الدم يتقطر على الارض
حتى يصل شعبي ،
الى الساحة الكبرى ،
حاملا في يديه السلاح ،
مع الاغاني

من حياة الشعوب ..

مالي احدى الدول الافريقية المستقلة التي تسير في طريق الجهاد الايجابي والتطور المستقل . وحكومة مالي تعرف ان عليها ان تدافع دائما عن استقلالها ولهذا هي تدرب ابناءها . الصورة تظهر نساء مالي يتدربن على اطلاق النار.



لينغتسي ارض الخيرات — احدى الفتيات تجمع الاعشاب الطبية في لينغتسي - التبت .

حديث الجمعة

الثورة في الالهة الممسوخة ١)

بقلم محمود درويش

الذي استوقفني في هذه القصة هو أن مؤلفتها شابة عربية .

واول ما يوحيه اسم شابة عربية تحمل القلم .. وتكتب ، هو أن تستخدم هذا القلم لمعالجة قضية الفتاة الشرقية التي تنهض من كبوات الاجيال المستعبدة ، هي والرجل يداً بيد .. وتستخدم هذا السلاح لاستكمال جميع حقوقها ، وتستعيد مكانها في المجتمع .

والمفروض أيضاً ، ان تصور ما يعترض هذه الفتاة المعذبة من سدود ، لتفسر أزماتها وعقدها النفسية !

وفوق كل هذا ، المفروض ان تكون الارض التي يقف عليها هذا القلم أرضاً عربية من لحمنا ودمنا !

ومع ان اسم الآنسة ليلى بعلبكي صاحبة القصة ، يعطي صوراً معكوسة ، تكاد ان تكون خائنة لنهضة وثورة الفتاة العربية أو ماسخة لها ، في كتاب (انا أحيا) .. وبالرغم من «ماضي» هذه الانسة الادبي ، ومن الصورة المشوهة التي تقدم بها المرأة العربية ، الا انني أقبلت على قراءة القصة الجديدة بحماس ، لعلي أقرر تطوراً عند الكاتبة أو عند ابطالها المعلقين بين الارض والسماء بلا قيم ومباديء واهداف ، وسأم وموت بلا سبب !

والذي اسجله الى جانب المؤلفة هو الجانب الخارجي من كتابها.. طريقة ادائها. فالحق ، ان ليلى تملك اسلوبا جاذبا متحركاً غير متوقف ، وان كانت هذه الحركة تسيء اليه احيانا حين تتحول الى القفز .. الذي يختصر في سطور وكلمات قليلة فترات زمنية طويلة متباعدة !

والذي لا اسجله الى جانب ليلى ، هو الجانب الداخلي في القصة. مفهومها للثورة والتحرر .. هذا المفهوم المردود الى ظاهرة خطيرة في ادب الكثيرين من الادباء والشعراء الشباب في العالم العربي عامة ، ولبنان بصفة خاصة .

الظاهرة الخطيرة هي تقليد الادب الغربي تقليداً يقترب من الطيش ، وتناسي كل الامكنة والمواقف والاعتبارات العربية المحلية ، والاستخفاف بكل القيم الانسانية والاخلاقية الاصيلة في المجتمعات الانسانية كلها .. واخذ النموذج الاخير للمجتمع الغربي عن طريق كتابه الضائعين والقلقين والسئمين ، وعدم الموازنة بين المجتمعين موازنة تاريخية اجتماعية مادية .

المجتمع العربي الذي ينهض من كبوة الاستعمار ، ويتفتح حديثاً على الحياة النامية .. المجتمع الذي يسير على أول الطريق .

والمجتمع الغربي الممزق ، وبالتحديد المجتمع الرأسمالي الذي هاخ ، واصبح يقف على آخر الطريق .. عند النهاية !

ويحق لكتاب الطبقة الرأسمالية ان يقرفوا من الحياة ، ويسأموا ، ويقلقوا ، ويحببوا الموت على انه «ازدهار للحياة» فان طبقتهم زائلة بحتمية التطور التاريخي ، الذي يغلي في هذا القرن ، بتصاعد نمو الطبقات الشعبية ، وارتفاعها الى المستويات الانسانية التي تستحقها .

ولهذا فبعض ، هؤلاء الكتاب « المخلصين » لمجتمعهم لا يريدون ان يتصوروا هذا التصاعد ، فكان الخوف والقلق منذ نهاية الحرب العالمية وكانت محاولة المحافظة على المجتمع الراسمالي عن طريق ابعاد الكادحين عن حقيقة القضايا الاجتماعيه .

ثم ، ان الترف المادي وصل باصحاب هذه الطبقة الى الاوج .. وماذا بعد ذلك ؟ الى اين يسير بهم الطريق ؟

ومن عند هذا السؤال القاتل ، أصبح لا شاغل لهم الا الخوف على مستقبلهم من نمو الطبقات الشعبية التي يعيشون على جاهها ، فكان الضياع والحيره والعتاب على الحياة الزائله .

ولكن الذي استدرجني الى هذا الكلام هو ان المقلدين العرب ابتدأوا من حيث انتهى كتاب الغرب ، فتناولوا القضيه والمشكله جاهزتين .

وهذا ما حدث للانسه ليلى بعلبكي في (انا احيا) وفي (الالهة الممسوخه) حيث كانت في الحالتين نسخه من الكاتبه الفرنسيه فرانسواز ساغان .

والفرق الجوهري بين الاثنتين ، هو ان ساغان قد تكون اصيلة ، وليلى مزيفه .

وكما أعلم ، فان ليلى بعلبكي تعتز بانها (فرانسواز الشرق) . ولكن هذا التشبيه المهين لا يمنحها شيئاً من الاعتزاز ، وقد تكون فيه شهادة (سوء سلوك) اكثر من اي شيء آخر !

● ● ●

على ذمة ليلى بعلبكي ، انها تريد ان تصور في (الاله الممسوخه) ثورة الفتاة الشرقيه ..

فماذا فعلت ؟

ميرا ، البطله (المركزيه) في القصه ، شخصيه غريبه مركبه من مجموعة عقد لا مبرر لها ، وعجائب لا يتصورها المجتمع العربي .

العقدة عند هذه البطلة ، هي وهم اسمه « الفهمه البنفسجيه » التي تطاردها في كل مكان ، ويبرر الهروب منها كل تصرفات ميرا الغريبه ، وعلى عليها ما تريد .

ان هذه النهمه هنا ، هي بمثابة عجلة القيادة في ميرا !

والنهمه هذه ، هي الموت لانها رأت رجلا يموت في الشارع ، وتتمنى الموت ، وتقول في أحد المواقف هذا التعبير (الثائر) :

« اذا مات أي انسان حولي ، لن افقد اكثر من حذائه » !!

والنهمه ذاتها ، هي الطريق التي تعرفت بواسطته على عشيقها نديم .. الرجل الكبير المتزوج .. السكير !

والنهمه نفسها هي ايضاً واسطة التعرف على عشيق آخر اسمه رجا !

ونحن نقول هنا ، اذا كان الخوف من الموت في المجتمع العربي أو في اي مكان على الارض وتحت الارض وفوق الارض ، هو وسيله التعرف على الرجال ، وتبرير لكل التصرفات الشاذة ، « فحبذا الموت » !!!

واغرب من هذا ، ان تجلس ميرا الى أخيها الذي يعلمها الرقص ، لتقص عليه شوقها الى الرجال ، وتصرفاتها وشبقها ، فيكون رد الفعل عند أخيها «الشرقي» أن يروي هو بدوره مغامراته مع الفتيات والنساء ، كل هذا على مسمع من الام المسكينه !

ان هذا الاستهتار بالاخلاق والفوضى في مفهوم الحريه ، غريبان على مجتمعنا الناهض والمجتمعات التي تحترم القيم الانسانيه .

ثم ، ان احترام الاباء هو من العادات العامه ، ولكن الانسه ليلى بعلبكي فتاة ثائرة متحررة ، فلماذا لا تثور على من يقف في طريق مراهقتها وجنوحها على ابيها حتى لو كان في القبر !

تصوروا هذا القول على لسانها .

«عندي تخمه من الاباء ، لو لم يكن ابي ميتا ، لتمنيت له ان يموت !»

وفي مكان آخر ، مزقت صورة ابيها المعلقة على الجدار .. أبيها الميت .. مزقتها باقدامها .. لماذا ؟ لانها تريد ان تتحرر ، تريد ان تصور ثورة المرأة العربية !

والاغرب من كل هذا ، ان عايدة ، احدى ابطال الانسة ليلى بعلبكي شابة من بيروت ، تسافر لتدرس في لندن ، وفي لندن يبلغها خبر موت أمها .. فماذا تعمل ؟ تلقي نفسها في احضان احد زملائها الطلاب ، وتتحول الى امرأة.. وهي لا تشعر ؟

وعندما عادت لتتزوج من نديم ووجدها امرأة ، يبتعد عنها ، ويتركها في البيت تتعذب ..

تصوروا زوجاً لا يقترب من زوجته طيلة حياتهما الزوجيه الا مرة واحدة عندما عاد الى البيت سكراناً ، واقترب من زوجته على اعتبار انها عشيقته ميرا.. ولا تنس ان ميرا هي صديقه عايدة ، وعايدة تكتب لها كل ما يحدث بينها وبين زوجها ، وهي لا تعلم ان عشيقة زوجها هي صديقتها العزيزة ! والزوج هو نديم عشيق ميرا !

● ● ●

هذه هي ميرا ، النموذج الثوري المتحرر للفتاة الشرقيه !

فهل كانت الانسه ليلى بعلبكي امينه في اختيار هذا النموذج المعقد بلا سبب ، الغريب بلا سبب ، الطائش بلا سبب ، والمستهتر بلا سبب ؟ اللهم الا اذا كانت قضيه المرأة العربيه قضيه نزوات مراهقة طائشه !

اني اعود لاؤكد ان هذه الصورة غير أصيله وغير صادقة ، فقضية المرأة العربية ابعد من ذلك واشرف ، انها قضيه بلوغ مكانها الصحيح في المجتمع ، قضية عمل وانتاج وخدمة ، لتستطيع استحقاق بلوغ هذا المكان ، وليست قضية فوضى وسكر وعربدة وخوف من الموت اتصل الى احضان الرجال كما عند ليلى بعلبكي .

ثم ان مجرد اختيار هذا النموذج هو خيانة لمصلحة المرأة العربية والمجتمع العربي ، الذي لم يصل الى هذا الحد من الترف والفراغ ، ولا هم له سوى السكر والبارات والليالي الحمراء والبنفسجيه ، انه مجتمع ناهض تام يأ كل صدر اكثر مواطنيه الجوع الذي تركه الاستعمار .. اما اذا كانت الانسة ليلى بعلبكي تكتب عن نفسها .. عن ثروتها وفلتها وصباغها وسكرها هي وبيوت قليله في بيروت ، فلا يصلح هذا مادة للادب العربي الجيد الآن عن هذه النزعات .

والسؤال الاخير ، الى اين وصلت ثورة المؤلفه ، وما هي النهاية ؟

النهاية بالطبع ضائعة ..

نديم يسكر

ميرا تقرر الزواج ..

فهل هذه هي قضية المرأة ؟

١) صدر في لبنان واعاد طبعه في اسرائيل مكتب «اوريئت» - تل ابيب .

قصة

درس لا انساه

بقلم
سلمى العطري - دمشق

دقت الساعة عشر دقات، فرفعت رأسي بقلق واضطراب، ونظرت الى الساعة المعلقة بالحائط لاتأكد من صحة ما سمعت، فاذا بها تشير الى العاشرة فعلا.

تنهدت بحيرة وحزن، ووقفت امام الشرفة انتظار قدوم نبيل، تتنازعني الافكار والاوهام: اين هو الان؟

هل هو في مكتبه كما يزعم؟

يستحيل ان اصدق!

منذ شهرين او اكثر، ونبيل دائم السهر خارج المنزل، وكلما سألته في ذلك أجاب بشيء من الحدة:

اين كنت واين ذهبت ومع من، كل يوم تفتحين معي هذا التحقيق؟

أنها حياة لاتطاق!

شعرت بمزيد من الحزن والمرارة يستوليان على كياني، وانسابت الدموع حارة على وجنتي

لقد بدأ نبيل يتغير واصبح نبيل الامس غيره اليوم، كان يشعر بالسعادة والهناء عندما كنت اسأله أين أمضى سهرته ومع من؟ فكان يعانقني بحرارة وهو يقول:

سلوى احبك، واحب غيرتك لانها دليل على اخلاصك وحبك.

واذا الححت بالسؤال عليه قبلني ثانية وهو يضحك قائلا:

اذا اردت ان تسكت المرأة وتستريح من ثرثرتها فقبلها!

اما اليوم فقد تغير وبات يضيق بي وبالحياة معي ولكن لماذا؟

هل سئم حبي اوهل صحيح ان الزواج يخمد الحب؟ ام.. ان هنالك امرأة اخرى في حياته؟

احسست بالنيران تتقد في فؤادي، والدماء تفور حارة في عروقي، وفركت كفي باضطراب وحيرة وقلق.

ترى من هي التي شغل عني بها؟ واخذت ابحث في ذاكرتي منقبة عن غريمتي وتذكرت فجأة ما قاله نبيل لي منذ ايام.

ان سيدة ثرية وشابة طلبت منه ان يشرف على هندسة بناء "فيلا" لها، نعم لا شك أنها هي التي يحبها.

عضضت على بناني من الالم واخذت اذرع الغرفة جيئة وذهابا يتملكني الحزن والغضب.

لا شك انه الان عندها انه يحدثني عنها باستمرار ويبدو مهتما بها، لا بد ان تكون هي التي شغل عني بها.

سمعت صفق باب سيارة فجأة فاسرعت الى الشرفة لعل نبيلا قد اتى، ولكن أملي خاب وظني كذب فهذه سيارة جارنا - احمد بيك - ورفعت رأسي الى السماء اشهدها على عذابي وحيرتي وألمي.

كان القمر يتربع على عرشه كعروس بارعة الحسن والجمال، تحيط به النجوم، كما يحيط المدعوون بالعروس، وهبت نسمات الربيع تحمل عبير ازاهيره ووروده فأثارت شجوني، واخذت استعيد قصة حبي مع نبيل، واستعرض شريط حياتنا الماضية، عندما كنت طالبة في آخر صف اعدادي، قرب الامتحان فسألت والدي ان تحضر استاذاً يعطيني دروساً في الرياضيات، فقد كنت ضعيفة بها. وكانت جارتنا - لطيفة خانم - موجودة عندنا فقالت لامي:

لماذا الاستاذ؟ اخي يعطيها الدروس التي تريدها، فهو طالب في آخر سنة من كلية الهندسة، واعتذرت والدتي بلطف شاكرة، فهي لا تريد ان تثقل عليه، ولا سيما انه طالب ومشاغله الدراسية كثيرة. ولكن - لطيفة خانم - الحت، فقد كانت تحبني وتشجعني (الحت) لما وافقت والدتي على ذلك، واتفقت مع لطيفة خانم، على ان يأتي نبيل الى منزلنا مساء كل يوم. شعرت بمزيد من الارتياح والسرور عندما وقع الاختيار على نبيل مدرساً لي، فهو شاب في الرابعة والعشرين من عمره، طويل القامة نحيل الجسم جميل الطلعة، لطيف المعشر، يشعر المرء حين يراه بالارتياح والثقة.

واخذ نبيل يأتي كل يوم فنجلس معاً ونحل مسائل الجبر والهندسة، بحضور الرقابة، اخي سمير.

تقدمت للامتحان، وكان نبيل دائم السؤال عني وعما كتبت، فكنت أطمئنه وأخبره بما كتبت فيبتسم بفرح قائلا، انني اضمن لك النجاح ان كنت كتبت كما تقولين.

فأسبح بشيء من النزق، وهل تظنني اكذب؟

ونجحت كما تنبأ نبيل، وفرح كل منا الاخر. اما نبيل فقد اصبح مهندساً وافتتح مكتبا (نيا)، ودخلت انا المدرسة الثانوية، وذات يوم رأيت نبيلا في الطريق، وحييته بلطف وسرنا معاً جنبا الى جنب فقال لي:

سلوى أريد ان أحدثك حديثا هاما، واخذ يبحث عن كلمات يبدأ بها حديثه، ونظرت اليه فتلاقت نظراتنا، وفهمت ماذا يريد ولكني تجاهلت قائلة، ماذا تريد يا نبيل؟

قال بعد جهد،

اريدك انت ياسلوى فأنا احبك، هل ترغبين ان تكوني شريكة عمري، انني في بدء حياتي العمليه وامامي مستقبل باهر، واتمنى ان تكوني معي لتشدي من ازري وتدفعي بي الى الامام.

اطرقت راسي، وتسارعت دقات قلبي، ثم اردف قائلا،

لا اريد منك جوابا الان سأتركك تفكرين بالامر.. وسأتصل بك غداً بالهاتف الساعه السادسه لاعرف رأيك.

لم انم ليلتها من الفرح، فقد كنت أحب نبيلا واعتقد انه شاب مثالي لن يتقدم لي خير منه. وانتظرت بفارغ الصبر قدوم الغد. وفي الساعة السادسة رن الهاتف فأسرعت ألبي نداءه، ورفعت السماعة بيد مرتجفة وقلبي يخفق بشدة وكان المتكلم نبيل وبكثير من الصعوبة اخبرته بموافقتي.

تحقق املي واصبح نبيل زوجي فكان مثال الزوج المحب العطوف.

مضت سنة على زواجنا حين بدأت اشعر بتغيره، وتبدل معاملته، وقطعت تفكيري دقة الساعه وهي تعلن العاشرة والنصف.

احسست بالحرقة والعذاب، لا بد انه الان مع حبيبته يحادثها ويلاطفها. وامسكت رأسي كأني امنعه من التصدع، ولكني عدت الى نفسي الومها واعاتبها على هرائها واوهامها. ودخلت غرفة زوجي لاتناول كتابا أطالعه، ريثما يعود نبيل ولفت انتباهي مغلف ازرق على منضدته فاقتربت واخذت المغلف وفتحته بيد مرتجفة. ونظرت الى التوقيع فاطمأن خاطري وتنهدت بارتياح، فقد كان من صديقه محسن.

شرعت بقراءة الرسالة، فلم اجد بها ما يستحق الذكر. رسالة عاديه يطلب فيها من نبيل الحضور الى بيروت، وهممت بطي الرساله واعادتها، ولكن لفت نظري ملاحظة صغيرة ما ان قرأتها حتى كاد يغمى علي، فاعدت قراءتها مرات:

«تينا بشوق اليك فهي لم تزل تذكر عطفك وحنانك».

انفجرت باكية منتحبة واستولى علي حزن قاتل، لقد صدق ظني انه مشغول بامرأة أخرى ولكن من هي تينا؟

سمعت صوت الباب يئن فتهيأت للثورة، وخرجت من غرفة نبيل لاجابهه بالحقائق، وما ان وقع نظره علي حتى اسرع قائلا،

انت هنا يا حبيبتي اني ابحث عنك؟ قلت بعصبيه،

نعم أنا هنا.. اين كنت؟ في المكتب أليس كذلك؟

فنظر إلي ورأى عيني المحمرتين فقال،

ما بك أكاد اجن من تصرفاتك السخيفه وغيرتك الحمقاء. فنظرت اليه بحنق وغيظ ثم انفجرت باكيه، وتنهد نبيل،

ثم قال بعصبية، أريد ان اعلم سبب هذه المناحة يا سهمة العصر والاوان.. ماذا فعلت ماذا جنيت وماذا اجرمت؟ فصرخت قائلة، لم تفعل شيئا انك بريء مظلوم هاك انظر الى الدليل القاطع على خيانتك..

والقيت له الرسالة ففتحها وقرأها ثم نظر الي بسخرية وقال،

من اجل ذلك هذه المناحة كلها؟ قلت بعصبية وغضب، نعم من اجل هذا ايها الخائن الغادر! ولم ينبث ببنت شفه، بل دخل غرفته واخذ يخلع ثيابه فلحقت به وسألته بحدة،

- من هي تينا؟ امن اجلها سافرت الاسبوع الماضي الى بيروت دون ان تصحبني؟ قال بجفاء،

نعم وسأسافر غداً الى بيروت، فصرخت كمن لدغته عقرب، ان ادعك تسافر إلا برفقتي سأذهب معك لارى ولالقن تينتك هذه درساً لا تنساه!

قال بجفاء، لك ما تريدين،

نهضت مبكرة واخذت اتهيأ للسفر فانتقيت اجمل الثياب، وتزينت بأبهى زينه واطلت الوقوف امام المرآة وقلت لنفسي، سأرى من هي تينا، ترى هل تفوقني حسنا وبهاء؟

انطلقت بنا السيارة، وبعد ثلاث ساعات كنا نقرع باب منزل صديق زوجي، فاستقبلنا بحرارة.. وبعد ربع ساعة خلتها ساعات سمعت زوجي يقول،

سلوى تريد التعرف بالانسة تينا وقد حضرت خصيصاً من اجل رؤيتها؟

فنظر اليه صديقه باستطلاع وتعجب، ثم خرج وهو ينادي، تينا.. اخذت اصلح هندامي، فأخرجت مرآة من حقيبة يدي ومررت بالقلم الاحمر على شفتي ونظرت الى زوجي فاذا به يبتسم، فساورني الشك لماذا يبتسم؟ وما معنى ذلك؟

ليبتسم ما شاء، سأرى الان تينا التي شغل بها، ولكن ماذا اقول لها؟ لن اقول شيئا، بل سأتجاهل علاقتها بزوجي، وبعد ذلك سأرى ماذا افعل.

جاء محسن بعد دقائق وبصحبته كلبة بيضاء جميلة. نظرت اليه وسألته بحدة، اين الانسة تينا؟

فاضحى بسخرية واشار بيده معرفا، الانسة تينا!..

فشهقت وشعرت بعرق الخجل يتصبب من جبيني، ولم ادر ماذا اقول فالتفت نحو نبيل فرأيته ينظر الي نظرة انتقام وتشف،

خرج صديقه بالكلبة، فالتفت الى زوجي وقلت بغضب،

لماذا لم تخبرني بالحقيقه، ام ترى احببت ان تجعل مني اضحوكة؟

قال لي، وقد رق صوته،

هل تركت لي فرصة للتكلم والدفاع عن النفس، حتى او اخبرتك بالحقيقه فلن تصدقي، فانا اعرفك تماما واعلم شدة غيرتك، وضعف ثقتك بي.

فاجبت والدموع تترقرق من عيني،

اني آسفه يانبيل على ما بدر مني ولكنك انت السبب، لقد فتر حبك وتبدلت معاملتك ولهذا اخذت اشك بكل شيء. فعانقني وهو يقول،

سلوى الغاليه، لقد اردت ان القنك هذا الدرس لكي تكفي من غيرتك الحمقاء. اني احبك حتى الموت. ولكن علي ان اكافح من اجلنا ومن اجل القادم الصغير.

احسست بالدموع تترقرق في عيني، دموع الفرح والندم والاطمئنان.

كلمات متقاطعة

اعداد سمير ياسر خاسنه - كفر كنا

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥	■				■				■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

افقي

١ - ينقصونه.
٢ - وسائد
٣ - قاصمة، التقط باذنه، ريح البحر
٤ - نوع من النبات، فند
٥ - بنى، تمهد
٦ - طبيب يهودي طردته الحكومه
٧ - قرية في المثلث وفي الجليل، وجع، قطر
٨ - وقت، ما يفتله النزاة
٩ - وحيد، غير حسن.

عمودي

١ - سكب، ضعاف
٢ - موزع البريد، تشتهر به العراق
٣ - قهوة، قبر، عكسها احد اجزاء الجسم
٤ - جزء من خمسة الاسم الثاني لوزير خارجية كوبا
٥ - عالي، قطر فقش
٦ - تلي، حدث
٧ - عكسها بمعنى عبد، طمر، حاجز
٨ - منه العسل، أبله.
٩ - حفرة، مثير.

حل اللغز الماضي

افقي

١) نمل، بان ٢) فوما، مالي ٣) اا، رفع، جو ٤) نجاشي، عز ٥) ماركس ٦) لو، وكل ٧) نام، زورين ٨) دلال ٩) مديبوكيتا.

عمودي

١) هفانا، نعم ٢) ولج، خالد ٣) ثم، ام، ماي ٤) مارشال، لب ٥) فيروز، ٦) مع، وشك ٧) بها، نسور ٨) ألجم، كي ٩) نيوزيلندا.

الاتحاد ترحب بالكلمات المتقاطعة التي يرسلها القراء شريطة ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل.

من حاجة الى الغذاء

تخاصم نائبان امريكيان، وكان أحدهما نحيفاً صغيراً والاخر بديناً ضخما، فقال الثاني للأول،

— اذا لم تسكت ابتلعتك

فاجاب الثاني: اسمع مني وابتلع كلامي وحده، فعقلك هو أكثر حاجة الى الغذاء من بطنك.

من الدلف لتحت المزراب

من مجدل عسقلان نشرت الصحف هذه الرواية..

زوج يبلغ من العمر ٢٤ سنة يعيش مع زوجته على غير ما يرام..

في اوائل هذا الاسبوع هاجمته زوجته "بالمقلاة" ففر من امامها يفتش عن ملجأ يحميه من هذا الغضب النازل عليه.

ولم يجد مكانا يلجأ اليه غير مركز البوليس.. ولكن مركز البوليس كان مغلقاً في وجهه.. واستمد من رعبه قوة ليحطم الباب ويدخل المركز..

وجاء البوليس ليراه قابعاً هناك.. فاعتقله واتهمه بتدمير الاملاك العامة..

ثم اعتقه بكفالة مالية وعاد الى زوجته "بدون حراسة"!

حكمة

رأى "نيـو فراست" رجلا لا يتكلم فقال له:

- ان كنت ذكياً فأنت مخطىء في سكوتك! وان لم تكن ذكياً، فأنت ذكي بسكوتك

هذا العالم الذي نعيش فيه

٤ جرائم في الدقيقة

٤ جرائم من النوع الخطير تقع في الولايات المتحدة في الدقيقة الواحدة..

هذا حصاد دراسة قامت بها دائرة المباحث الامريكية وخرجت بالقول ان تزايد الجرائم يزيد على زيادة السكان بنسبة خمسة لواحد.

وجاء في هذه الدراسة ان حوادث القتل والاغتصاب والسرقة المسلحة بلغت خلال عام ١٩٦١ حوالي مليوني حادثة.

وزاد عدد المجرمين الاحداث عما كان عليه في عام ١٩٦٠ بـ ٤ في المئة.

وبلغت نسبة الاحداث في الجرائم الخطيرة ٤٣ بالمئة من مجموع المجرمين..

وبعد.. يشكون في ان الولايات المتحدة جنة الله على الارض!!

وقصة ٤٠ مليون تلميذ

وما دمنا لنتحدث عن "جنة الله على الارض" فلنتحدث عن تلاميذ الولايات المتحدة..

في ٩ تموز ١٩٦٢ تكلم الرئيس الامريكي كنيدي عن حالة الاربعين مليون تلميذ الجسمانية السيئة فقال ان وضع هؤلاء التلاميذ الصحي مرعب. وذكر ان ٢٥ بالمئة منهم لا يمكن ان ينجحوا في امتحان صحي بسيط يحدد قوة هؤلاء التلاميذ ومرونتهم.

وقال ان هذه الحقيقة مرعبة وان ٦٠ بالمئة من التلاميذ لا يشتركون في الرياضة البدنية

حتى القراءة ممنوعة

حكومة فيرفورد في جنوب افريقيا اوصلت التمييز العنصري الى ميدان آخر..

لقد منعت مؤخراً التلاميذ السود والملونين من قراءة مسرحية شكسبير الدرامية "اوتيلو"..

والمسرحية كتبها المسرحي العبقري شكسبير في القرن السادس عشر..

اما سبب المنع فيعود الى ان قصة "اوتيلو" تروي قصة حب افريقي لفتاة ايطالية بيضاء.. وزواجهما ونهاية زواجهما بمأساة محزنة لعبت فيها الغيرة الدور الحاسم..

والمعروف ان سلطات جنوب افريقيا تمنع زواج الافريقيين والملونين بالبيض.

٢٦،٠٠٠ طبيب في السنة

تخرج الكليات السوفياتية سنوياً ٢٦ ألف طبيب وطبيبة سنوياً.

ويتزايد عدد الاطباء اصبح في الاتحاد السوفياتي طبيب لكل ٥٢٦ مواطناً.

المليونير الامريكي المزواج يبحث عن الزوجة رقم ١٤!

اعلن المليونير الامريكي تومي مانفيل (٦٧ سنة) ان زواجه من كريستينا اردلين (٢٢ سنة) قد انتهى. قال ان كريستينا موجودة الان في المانيا التعاقد على تمثيل احد الافلام ويمكنها ان تبقى هناك. وكريستينا هي الزوجة الثالثة عشرة للمليونير وهو يبحث الان عن الزوجة الرابعة عشرة!

حديث في البيدر

فاز بجائزة كبلان

اكثر من تسعين شخصاً تقدموا هذا العام ليحصلوا على جائزة كبلان التي يوزعها سنويا معهد نجاعة العمل والانتاج على المصانع التي تطور انتاجها والعمال الذين يحسنون طريقة الانتاج.

وفي هذا العام فاز باحدى هذه الجوائز ابراهيم خوري المواطن العربي في حيفا.

لقد صنع آلة حسنت الانتاج واصبح يستطيع انتاج ما كان ينتجه في اسابيع في ثلاثة ايام.

هناك قصة وراء هذا الامر ابراهيم خوري كان موظفاً في الجمارك في ايام الانتداب.. وبقيام الدولة سدت في وجهه سبل العمل القديم فاحترف الصناعة حتى برز هذا البروز.

اكبر محاولة تهريب

ستنظر المحاكم الان في قضية شركة ار-كار (الشركة التي وحدت ارتيك وكارتيف) التي تتهمها السلطات بمحاولة تهريب ٢٦٦٣٠٠٠ ليرة من دخلها خلال ١٩٥٨-١٩٦١..

وتقول الصحف ان هذه هي اكبر محاولة لتهريب اموال تقوم بها شركة اسرائيلية لتتفادى دفع ضريبة دخل عليها. وتتناول لائحة الدعوى مدراء الشركة والمحاسب الذي زيف دفاتر حسابات الشركة.

من يبيع الخبز الى الخنازير؟

قبل ايام مثل اثنان من سكان مستوطنة كوميمون المتدينة امام المحكمة في مجدل عسقلان.. والاثنان يملكان فرنا في المستوطنة التي برزت في قصة خطف يوسلي المشهورة.

واما التهمة فكانت: بيع خبز لكيبوتس "قدماء الذي يربي الخنازير..

وثبتت التهمة..

واصدر الحاكم قراره: غرامة ٢٥٠ ليرة..

وكانت هذه اول حادثة من هذا النوع تنظر فيها المحاكم منذ عام ١٩٥٨ حين الغيت الرقابة على الخبز.

ولولا انها اول حادثة لفرض عليهما الحاكم غرامة مقدارها ٥٠٠٠ ليرة او خيرهما بالسجن ثلاث سنوات.

من حكايات العرب

ليلى الوائلية (١)

مجمل خبر هذه الفتاة ان اباها وهو من بني وائل نزل في بعض منازل اياد بالقرب من بلاد الفرس. وكانت ليلى هذه بارعة الجمال فنزاف بخبرها الى ملك الفرس رجل من اياد على ان اياداً كانوا مرذولين عند العرب لمجاورة الاعاجم ومخالطتهم فأخذها الملك من ابيها غصباً فبخلت عليه حتى برؤية وجهها فبذل لها في سبيل رؤيته المشتهيات وروعها بضروب العقوبات فأبت عليه ان يراها ثم خيرته بين ان يقتلها او يعيدها لابيها. فارتأى بعد ذلك ان يفسد عفتها بالترف والنعيم، وما كان نعيم الاجنبي الا بؤساً عليها لعزة نفسها وانفتها، ومن كلامها في تحريض قومها على قتال الفرس وحماية عرضهم بانقاذها ما يأتي (٢):

ليت المراق (٣) عينا فترى
ما ألاقي من بلاء وعنا
ياكليبا وعقيلاً اخوتي
ياجنيدا اسعدوني بالبكا
عذبت اختكم يا ويحكم
بعذاب النكر صبحاً ومسا
غللوني قيدوني ضربوا
(ملمس العفة) مني بالعصا
يكذب الاعجم ما يقربني
ومعي بعض حشاشات الحيا
قيدوني غللوني وافعلوا
كل ما شئتم جميعاً من بلا
فأنا كارهة بغيكم
ويقين الموت شيء يرتجى
يا بني كهلان يا اهل العلا
أتدلون علي الاعجما
يا اياداً خسرت ايديكم
خالط المنظر من برد عمى
فاصطباراً وعزاء حسناً
كل نصر بعد ضر يرتجى
اصبحت ليلى بغل كفها
مثل تغليل الملوك العظما
قل لعدنان هديتم شمروا
لبني مبغوض تشمير الوفا
واعقدوا الرايات في اقطارها
واشهروا البيض وسيروا الى ضحى
يا بني تغلب سيروا وانصروا
وذروا الغفلة عنكم والكرى
احذروا العار على اعقابكم
وعليكم ما بقيتم في الدنا

وقد كان لهذا ما كان من الحرب بين العرب والفرس وانتهى الامر بقتل ملك الفرس وتخليص الفتاة.

(١) هي بنت لكيز بن مرة احد فرسان بني ربيعة من عفيفات نساء العرب وبلغائهن
(٢) هذه الابيات غنت بعضها المرحومة اسمهان
(٣) هو البراق بن روحان بن اسد بن بكر بن مرة تزوج ليلى هذه

كبار التجار يخفون الطحين ويرفعون أسعاره

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ وصل الينا من مراسلنا في المثلث والجليل والمدن المختلطة ان تجار الطحين الكبار يحجزون الطحين ولا يوزعونه على تجار المفرق والمستهلكين املا في ارتفاع اسعاره في نهاية الشهر الحالي .

ويقول مراسلنا في ام الفحم :

منذ ان اعلنت السلطه عن عزمها على رفع اسعار الطحين والخبز والحليب في شهر آب القادم وتجار الطحين بالجملة والمفرق في أم الفحم يتلاعبون في الاسعار كيفما يشاؤن دون مراقب او حسيب ،

فقد رفعوا سعر الطحين بنسبة ٢٠ـ٣٠ بالمئة ومن اجل تصريف الفائض عندهم من الطحين الابيض اشاعوا ان دائرة التموين ستخفض توزيعه الى النصف وربما سينقطع نهائيا .

وعلى الاثر بدأ السكان يتهافتون على تجار الجملة والمفرق لشراء الطحين الابيض بسعر ١٨ ليرة للكيس الواحد بدلا من ١٥ .

وعندما نفذت كميات الطحين الابيض اشاع التجار ان دائرة المؤن سمحت لهم بكميات قليلة ومحدودة من الطحين الموحد وانها رفعت سعر الكيس (٦١ كيلو غرام) من ١٠٠٧٥ ليرة الى ١٢ ليرة .

وعدا من هذا فقد احتكر قسم من التجار والبقالين الطحين منتظرين ان يصل سعر الطحين الموحد الى ١٦ ليرة والطحين الابيض الى ١٨ ليرة او ٢٠ ليرة .

ان اهالي ام الفحم يحتجون بشدة على سياسة الغلاء الجديدة ويطالبون بتخفيض الاسعار والضرب بشدة على ايدي التجار الجشعين .

اجير مبائي صغير في قلنسوة يحرض والداً على أبنائه

قلنسوة — لمراسل الاتحاد — لايزال موظف الهستدروت ومستخدم الحكم العسكري عبد الرازق ابو راس يواصل اعماله المعادية لابناء شعبه والشيوعيين وذلك خدمة لاسياده المبائيين .

فبعد ان قام باغراء محمد عبد اللطيف نايه للبراءة من ولديه عبد اللطيف واحمد لان الاول عضو في الحزب الشيوعي والثاني مؤيد له مقابل وعد بمساعدة ابنه الذي يتعلم في المدرسة وبعد ان ارغمه على دفع ١٥ ليرة أجرة نشر هذه البراءة في جريدة اليوم قام بالاتصال مع احمد الذي اقفه صحنان ابويه بحجة اجراء صلحة بينه وبين والده .

واحمد هو احد اعضاء الفريق الرياضي البارزين الذي يشرف على تدريبه الرفيق عبد الرحيم غزاوي .

فقد استدعى عبد الرازق ابو راس احمد المذكور وطلب منه ان يحرض ضد تدريب الرفيق عبد الرحيم للفريق وان يطالب باستبداله بمدرب بوليس او اي انسان آخر لا يكون شيوعياً . كما اتصل مع بعض اعضاء الفريق وحرضهم على الرفيق عبد الرحيم ووعدهم بايجاد ملعب لهم وباعطاء الفريق البسة على حساب الهستدروت .

وعلى الرغم من ذلك فقد اجتمع الفريق لانتخاب مدرب له وفاز الرفيق عبد الرحيم باكثرية الاصوات .

ولا يزال هذا الفريق قائماً على الرغم من المؤامرات التي يحوكها عبد الرازق ابو راس ومن وراءه من مباي وحكم عسكري .

لجنة عمال السجاير تحتج على القرض الالزامي

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ طالبكم بتجنيد جمهور العمال المكافح لابطال قرض التوفير الالزامي ودفع علاوة الغلاء ابتداء من ١٥-٧-٦٢ بحيث تعكس الغلاء الحقيقي وتوقف تزييف جدول الغلاء .

هذا بعض ما جاء في الرسالة التي بعثت بها لجنة عمال السجاير بالناصرة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ، وقد طالب العمال في رسالتهم ايضاً ، برفع الاجور كتعويض عن الغلاء ، وبمقاومة تجميد الاجور ودفع النورمات ، وبعدم السماح بالاستيراد المنافس الذي يؤدي الى اغلاق المصانع كما طالبوا بتخفيض اسعار مواد الاستهلاك وتكاليف الخدمات .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع ليسلوة
التحرير : ٢٠ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

بطالة مخيفة تهدد عمال كريات شمونه

العمال مصممون على النضال لصيانة مورد رزقهم

طبريا — بعد ان عرفت نية الحكومة لالغاء «مزرعة الحوالة» اصدر رئيس المجلس المحلي ، وسكرتير مجلس العمال في كريات شمونة تصريحات شديدة ضد كل برنامج يهدف الى تجريد الف مكان عمل من عمال كريات شمونة وحتسور ، وتشديد البطالة في هذه الاماكن ، البطالة القائمة الان باشكال مخيفة .

واعلن رئيس مجلس محلي كريات شمونة امام الصحفيين بان القرية ستقاوم بكل الوسائل الغاء المزرعة وكل ترتيب آخر ، يطرد العمال من اماكن عملهم وكذلك عبّر سكرتير مجلس العمال عن مقاومة المجلس لهذا الاجراء .

وصرح العمال ، بانهم سيناضلون من اجل الحفاظ على اماكن عملهم ومعيشتهم ، حتى انهم سيتمددون تحت التراكتورات .

واعلن رئيس المجلس وسكرتير العمال ، انه اذا اتخذ هذا القرار نهائياً ، فستعلن كل المؤسسات في كريات شمونة الاضراب ، ويتركون وظائفهم .

وقال الممثلون المحليون انه في السنة الاخيرة قدم الى كريات شمونة آلاف القادمين الجدد ـ هذا بدون اضافة امكنة عمل ، الامر الذي أزّم حالة العمل هناك ، والذي كان متأزماً حتى قبل قدوم المهاجرين .

سكان الاحياء الفقيرة يهددون بالتظاهر اذا لم تلب مطالبهم العادلة

القدس ـ قدم بنك الاسكان دعاوي ضد عشرات المستوطنين في كريات هيوعيل ، وهددهم بطردهم من بيوتهم

وهؤلاء ، هم الذين يعيلون عائلات كبيرة ، وكانوا يعيشون في احياء القدس الفقيرة ، وقررت البلدية هدم بيوتهم الخطرة ، ونقلهم للمستوطن . والان ، يطلب البنك من هذه العائلات دفعات شهرية وفائدة الفروق الناشئة من ربط الليرا الاسرائيلية بالدولار التي تبلغ ١٢٠ الى ١٣٠ ليرا اسرائيلية في الشهر . ولا تستطيع اكثرية هذه العائلات تحمل هذا العبء بسبب دخلها الفقير .

وتسود المرارة الان قلوب هؤلاء المواطنين ، الذين وقعوا على عريضة الى رئيس بلدية القدس اعلنوا فيها بانهم سينظمون مظاهرات ، وكل محاولة لطردهم من بيوتهم ، ستصطدم بمقاومة شديدة جداً .

تضليل وتهويش في تصريحات كديش

نشرت جريدة اليوم في عددها الصادر يوم الجمعة ١٢ تموز الحالي حديثاً اجراه سمير درويش مع كديش مدير المعارف العربية حالياً ورئيس بلدية عكا سابقاً والمسؤول عما حدث في عكا من تحريض السكان اليهود هناك للاعتداء على المواطنين العرب .

وقد استهل كديش كلامه مع سمير درويش قائلا: « ومن هنا يمكننا ان نقول بكل فخر ان هنالك مدرسة في كل قرية ومنها ما تحتوى على اكثر من مدرسة » .

ونسي كديش ان الطلاب في كثير من المدارس يحشرون في اكواخ يطلق عليها اسم مدارس وانهم يحضرون الكراسي من بيوتهم ليجلسوا عليها . ومنهم من يجلس في الساحات وتحت الاشجار لعدم توفر حتى هذه الاكواخ .

ويستطرد كديش ،

«كما انتشرت عملية بناء المدارس حتى عمت مشاتر البدو في الجليل والنقب»!

فهل اقامة بنايات مدارس لا يزيد عددها على اصابع اليدين يعتبر عملية انتشار يا سيد كديش ؟

ويأتي دور دار المعلمين العرب فيقول كديش ،

«ولدار المعلمين العرب الموجودة حاليا في يافا دور رئيسي في العمل على سد النقص في عدد المعلمين المؤهلين»

ان دائرة المعارف التي يرأسها السيد كديش لا تعترف البتة بتأهيل هؤلاء الخريجين وهم في الغالب من المعلمين غير المؤهلين صنف (أ) او (ب) فما هذه المغالطة ولم هذا التضليل؟

اما لماذا يصنف هؤلاء الخريجون في قانون الموظفين فالسيد كديش يعلم ان معظم من يلتحق بهذه الدار لا يحمل شهادة الاجتياز ـ البجروت ، ولا يمكن ان يكون المعلم مؤهلا بدون هذه الشهادة او ما يعادلها بالاضافة الى دراسة التربية والالتحاق بها يعتمد على توصيات وتوجيهات من هنا وهناك بعد اجراء التزيلات المطلوبة .

ثم يستطرد السيد كديش قائلا ،

«ففي سنة ١٩٤٩ لم يكن في المحيط العربي شيء يذكر من وسائل التدريس والكتب التي تلائم المنهاج الجديد»

لقد قصد السيد كديش ان يصور ان المدرسة العربية تسير وفق مناهج موضوعة للمدرسة العربية مع العلم ان بعض الموضوعات بقيت دون مناهج مقررة الى ما قبل سنتين حين صدرت المجموعة الاخيرة من المنهاج الحالي لطلاب الصفين السابع والثامن .

ومن اقوال السيد كديش المأثورة ،

«وحين تقدمنا القروض لهذه المجالس في سبيل بناء المدارس رفض البعض حتى قبول هذه القروض»

وهنا يعود كديش الى ترديد نغمة سلفة سلمون حين زعم ان مجلس كفرياسيف المحلي رفض تسلم القروض لبناء المدرسة وحين صفعه مجلس محلي كفر ياسيف بتفنيد مزاعمه .

ومن درره المضيئة ، «وهنالك بعض القرى التي ما زال ينقصها حتى الان قيام سلطة محلية وفي هذه القرى تتحمل الحكومة جميع نفقات افتتاح المدارس وتأثيثها وكذلك الحال في بعض القرى

بقلم مفيد مزاعم

التي لا تساعدها حالتها المادية على تأثيث مدارسها رغم ان تأثيث المدارس يقع على عاتق السلطات المحلية عادة»

الى هذا الحد وصل استهتار السيد كديش بسامعيه من قراء جريدة اليوم او يظن ان الشعب العربي في هذه البلاد من الغباوة بمكان حتى يصدق هذه الاقوال وهو الذي يسمع في كل يوم عن مشكلة في مدرسة وأخرى في مدرسة ثانية . فهذه لا تجد ثمن الطباشير والقرطاسية وتلك يجلس طلابها في الساحات بسبب عدم دفع ايجار الغرف .

ومن ثم من المسؤول عن عدم قيام سلطات محلية في ذلك البعض من القرى ان الاهالي يطالبون باقامة المجالس المحلية لترعى مصالح القرى ، ومن بينها التعليم ، ولكن الحكومة لا تلبي تلك المطالب بل تعتمد على لجان معارف من تعيين الحكم العسكري برهنت التجارب على عدم جدواها وعدم تمكنها من تقديم المساعدات المطلوبة مما نجم عنه تضرر مصالح الطلاب وساعد في انخفاض المستوى التعليمي ،

لقد لمست ادارة المعارف عدم جدوى تلك اللجان بدليل انهاء اعمال كافة لجان المعارف السابقة التي تشكل لجان المعارف المحلية صورة طبق الاصل عنها ،

ان معنى العودة الى الطريق الملتوية مرة ثانية هو التهرب من اقامة المجالس المحلية التي باقامتها تكون الحكومة ملزمة بتقديم الهبات والقروض لها .

فكفى خداعاً وتزييفاً يا هؤلاء فالحقيقة كالشمس ان امكن حجبها بغيوم لبعض الوقت فلن تحجب كل الوقت . فالحقيقة عارية لا يمكن سترها بأية تصريحات رنانة طنانة مهما علا مركز صاحب تلك التصريحات .

اصدار الحكم على المتظاهرين في الناصرة

القاضي يعتمد على قرار بريطاني صدر في ١٨٤٩ ويحكم على المتهمين بغرامات كبيره وبالسجن مع وقف التنفيذ

الناصرة — لمراسل الاتحاد — اصدر قاضي الصلح هنا قراره في القضية التي اقامتها الشرطة على ثمانية وعشرين مواطناً من الناصرة لاشتراكهم في مظاهرات الاحتجاج على مقتل الشبان العرب الخمسة .

ومع ان القاضي برأ هؤلاء المواطنين من احدى التهم التي لفقتها الشرطة عليهم ـ «الاشتراك في اعمال الشغب» ـ إلا انه ادان ١٩ منهم بتهمة « القيام بمظاهرة غير قانونية والسير في تظاهرة بدون تصريح » ، وقد اعتمد القاضي في ادانة هؤلاء المواطنين على قرار كان احد القضاة الانجليز قد اصدره في سنة « ١٨٤٩ » الذي جاء فيه ان المظاهرة تصبح غير قانونية اذا التجأ الخطيب فيها الى لغة التحريض على الدولة ، وحسب رأي القاضي فان الهتاف لالغاء الحكم العسكري ولاسقاط حكومة بن غوريون هو بمثابة تحريض .

واعترض محامي المتهمين على هذا وذكر ان حضرة القاضي نسي ان يجري التفريق البدائي بين الدولة والحكومة .

ورد المحامي على طلب النيابة انزال حكم رادع بالمتهمين فقال اذا ما تكرر حادث من هذا القبيل ـ لا قدر الله ـ فان السجن ١٠ سنوات مع وقف التنفيذ لن يردع المتهمين عن القيام بواجبهم الانساني والاحتجاج التظاهري .

وقد قرر القاضي فرض غرامه قدرها ٢٥٠ ليرة على كل واحد من المتهمين بالاضافة الى احكام السجن مع وقف التنفيذ التي صدرت بحق بعضهم ، فالرفاق سليم القاسم ومنعم جرجوره وتوفيق زياد وغسان حبيب وسهيل جبران قد حكم على كل منهم بالسجن سنة مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات .

وعلى كل من سهيل نصار وحسين ابو اسعد وصبحي السروجي وعدنان شفيق غنيم وامين قدحه وحسين محمد خواجه ومحمد صفدي ، حكم بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات .

وحكم على كل من طارق عون الله وبديع نعمان عساف وطلال عبد ابراهيم بالسجن ٣ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات .

وقد اثارت هذه الاحكام الصارمه بحق هؤلاء المواطنين موجة من السخط والاحتجاج .

اذا لم تلب طلباتهم

عمال الكهرباء في الجنوب يضربون يومين

تل ابيب — لمراسلنا — الاضراب الانذاري الذي اعلنه العاملون في الكهرباء ، يوم الثلاثاء الماضي ، كان شاملا تاماً ، من ثاثايا حتى ايلات ، رغم كل الارهاب والضغط الذي تعرضوا له من الادارة ، ومن القيادة المبائية للهستدروت .

هذا وقد رفض العمال المبية منشور مباي ، الداعي الى وقف الاضراب وحتى العمال ، اعضاء مباي تابعوا الاضراب ..

وفي تلخيصها الاضراب الانذاري قررت لجنة عاملي الكهرباء اعلان اضراب آخر ليومين اذا لم تلب مطالبهم العادلة ..

أضامناً مع عمال الجنوب ..

وقد استقبل عمال الكهرباء في حيفا بالتأييد ، المنشور الذي وزعته خلية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مكان العمل والداعي الى التضامن مع عمال الجنوب ..

وقد اعلن العمال ، بهتافهم ، تأييدهم لعمال الكهرباء في الجنوب ، وانضم بعض العمال الى اخوانهم الشيوعيين في توزيع المنشور .

ويدعو المنشور ، عمال الشمال ، الى مساندة نضال عمال الجنوب من اجل حقوقهم ، والى عقد اجتماعات لعمال الكهرباء في الشمال للتضامن ، والى وحدة الطبقة العامله من اجل المطالب العادلة

مبام واحدوت هعبودا يؤيدان ..

وقد وزع مبام واحدوت هعبودا بعد الظهر ، منشورين يؤيدان فيهما اضراب عمال الجنوب .

وكانت اللجنه التنفيذية للهستدروت قد اصدرت بيانا ضد الاضراب !

ميقوروت تزعم أنها .. «غلطت» وتطالب ام الفحم بـ١٥ الف ليرة !

ام الفحم ـ لمراسل الاتحاد ـ كانت شركة مكوروت قد طلبت من المجلس المحلي في ام الفحم ان يدفع لها مبلغ ١٣ الف ليرة وهو حصتها في امتياز مشروع المياه وانذرت بقطع الماء عن القرية اذا تأخر المجلس عن الدفع بعد ٢٣-٦-٦٢ .

وعلى الاثر ذهب رئيس المجلس وبعض الاعضاء الى الى الشركة للتعهد بدفع المبلغ على اقساط . ولكن مدير الشركة اعلن لهم ان المبلغ الذي تريده الشركة هو ١٥٠٥٠٠ ليرة وليس ١٣ الف ليرة كما جاء سهواً في الانذار الذي ارسلته الشركة الى المجلس !

هذا مع العلم ان الشركة اعلنت منذ بداية المشروع ان امتيازها هو بمبلغ ١٣ ألف ليرة فقط .

ان اهالي ام الفحم يحتجون على طلب الشركة الجديد الذي يتنافى مع اتفاقيه الامتياز لمشروع المياه ويطالبون المجلس بالتمسك بالاتفاقية الاولى التي تنص على دفع ١٣ الف ليرة فقط حتى واو ادى الامر الى رفع قضية في المحاكم.

لتسقط سياسة الافقار والتشريد

شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو منشوراً بعنوان : لتسقط سياسة الافقار والتشريد ، استعرض فيه الضربات الجديدة التي توجهها الحكومة الى جماهير الشعب من ارتفاع اسعار وتجميد اجور وتدني مستوى معيشة الشعب العامل .

فالفلاح يواجه ارتفاع اسعار المياه واثمان الاسمدة مقابل انخفاض اثمان منتجاته الزراعية .

واليوم توجه الى جماهير السكان ضربة جديدة من الضربات المتلاحقة التي تهدف في الاساس الى افقار الشعب وبالدرجة الاولى العمال والفلاحين .

فلقد بدأت دائرة ضريبة الاملاك بتوجيه التقادير لاصحاب الاراضي واصحاب دور السكن تطالبهم بدفع ضرائب جنونية عن املاكهم التي هي بالنسبة للفلاح معيشته وبالنسبة للعامل مسكنه .

ويدعو المنشور السكان للعمل بيد واحدة لالغاء هذه الضرائب الظالمة وللاشتراك في الجهد العام لانجاح مؤتمر الدفاع عن الاراضي العربية .

سير الحملة في منطقة المثلث

مجموع ما وصل الى صندوق الحزب في المثلث حتى ١٥/٧/٦٢ هو ١٣٤٢٠٥ اي ٤٤٠٧٪ من الهدف وهو مقسم بين الفروع كالتالي :

الطيبة	٤٠٠ ليرا	٤٠ بالمئة
ام الفحم	٥١٤ »	٥١٠٤ »
باقة	١١٠ »	٣٦٠٦ »
قلنسوة	١٢١ »	٤٨ »
الطيرة	١١٥٠٥ »	٣٨٠٠ »
متفرقات	٣٢٠٥	٣٢٠٥ »
المجموع	١٣٤٢٠٥	٤٤٠٧ »

وقد قررت المنطقة ان يصل الى صندوق الحزب مبلغ ٢٤٠٠ ليرا اي ٨٠٪ حتى نهاية الشهر الحالي .

وفرع باقه الغربيه عدل موقفه بضربة واحدة . ولذلك فعلى فرع الطيرة ان ينتبه فالمباراة مع فرع باقه ليست سهله .

ومن الجدير بالذكر ان فرع الطيبه قرر جمع ٥٠٠٠ ليرا خلال ٦ اشهر منها ١٠٠٠ ليرا للحملة المالية ٤٠٠٠ ليرا من اجل شراء نادي للحزب . وقد وصل الى صندوق الفرع حتى الان ١٦٠٠ ليرا اي ٣٢٪ من مجموع المبلغ .

والحماس على اشده في المباراة الداخلية بين الخلايا والرفاق وقد شمل هذا الحماس الاصدقاء الذين يعملون الى جانب خلايا الحزب .

وتفوقت حتى الان الحارة الوسطى التي اوصلت الى صندوق الحملة اكثر من ٤٠ بالمئة من المبلغ المقرر .

ولا يزال الرفيق شاكر سليمان عازم يقف في الطليعة وقد اوصل الى صندوق الحملة اكثر من ٢٢٥ ليرا .

متاعب للحوامل في مستشفى ملبن

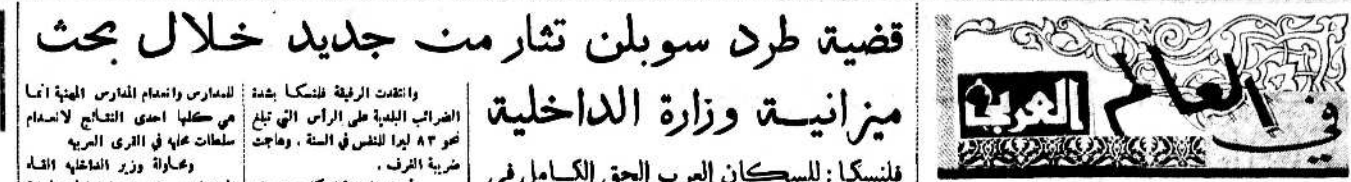
لمراسلنا في الجليل — في مستشفى ملبن في نهاريا قسم للولادة يستقبل الامهات من منطقة عكا ونهاريا التسجيل للولادة كل يوم خميس فقط ولذلك تضطر النسوة الى الانتظار منذ الصباح الباكر حتى الساعة الثالثة بعد الظهر . وعدا عن ذلك لا تجد النسوة المقاعد الكافية للراحة فيتلوين وهن واقفات في انتظار دورهن .

وتطالب الامهات باضافة يوم آخر للتسجيل وزيادة عدد المقاعد المخصصه للانتظار .

برس اجتمع بوزير شؤون الذرة الفرنسي

اللد — عاد الى البلاد نائب وزير الدفاع شمعون برس بعد ان قام بجولة في عدد من الاقطار الاوروبية . وقد اجتمع بوزير الدفاع الفرنسي ثم مع وزير شؤون العلم والذرة .

وقد رد برس على سؤال لمراسل وكالة عتيم فقال ان الصحف لم تكن دقيقة حين قالت انه اجتمع بوزير تطوير الاسلحة النووية الفرنسي . ففي فرنسا ليس من وزير كهذا . فهو قد اجتمع بالوزير الفرنسي لشؤون العلم الذي هو صديق قديم لاسرائيل .



قضية طرد سوبلن تثار من جديد خلال بحث ميزانيـة وزارة الداخلية

فلنسكا: للسكان العرب الحق الكامل في سلطات محلية في كل قراهم.

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — مرة اخرى عادت قضية الطبيب اليهودي، الدكتور سوبلن، الذي طردته — سلمته — الحكومة، الى بساط البحث في الكنيست. وفي هذه المرة اثناء مناقشة ميزانية وزارة الداخلية التي قررت طرد سوبلن. وكان النقاش حاداً. وتراشق نواب المعارضة ونواب الائتلاف بالكلمات الشديدة.

ويبدو ان وزير الداخلية قد ادرك هذا الامر فامتنع عند تقديم ميزانية وزارته من التعرض الى هذه القضية، غير ان النواب فوتوا عليه ذلك.

وكان اول المتصدين النائب «الحيروتي»، شوفمان الذي قال، اذا استمرت الحكومة في خرق القوانين التي تضعها فلن يرى المواطنون في الدولة دولة قانون. واستهزأ باقوال رئيس الحكومة ووزرائه من انهم لم يعرفوا بوجود رجل الاستخبارات الامريكي في الطيارة.

اما النائب المبامي ريفتن فوصف الوزراء بانهم «حكومة من العمي» وقال ان احداً لا يثق بتصريحاتهم الاخيرة من عدم معرفتهم باسم رجل التحري الامريكي.

وتكلم النائب بيبي (من احدوت هعبودا التي لها وزيران في الحكومة!) فقال ان تسليم سوبلن «خطأ خطير يضر بالقانون ضرراً شديداً».

وتحدث النائب المبائي، دحبي، فلم يحاول الدفاع عن قانونية التسليم وانما ادعى ان «المصلحة القومية استدعت طرد سوبلن»

وقال غروس (اغودات اسرائيل) انه مستعد ان يغفر للحكومة طرد سوبلن اذا اهتمت بطرد الافلام الجنسية من قاعات السينما في البلاد..

من كلمة النائبة الشيوعية

وتحدثت النائبة الشيوعية، استر فلنسكا، فذكرت تصريحات وزير الداخلية بانه لم يعرف ان رجل الاستخبارات الامريكية، مالك شين، قد صعد الى الطيارة التي اقلت سوبلن متوجهة الى نيويورك. وتساءلت فأي عناصر خارجية هي التي تتدخل في شؤوننا الداخلية وتضع نفسها فوق وزير الداخلية؟ ثم كيف وقع الامر بحيث نقل قرار وزير الداخلية الى رجل التحري الامريكي، ومن هم الذين نقلوا اليه ذلك؟

وبينت الرفيقة فلنسكا الانتهاك الفظ للقانون الذي قامت به الحكومة بطردها — تسليمها — الدكتور سوبلن. ثم ابرزت خطورة هذا الامر في الوقت الذي منع فيه سوبلن في بريطانيا حق الذهاب الى القضاء، وفي وقت تبدي حكومة غانا استعدادها لمنحه حق لاجيء سياسي فيها.

ثم انتقلت الرفيقة فلنسكا الى الحديث عن احتداد العلاقات بين الوزارة والسلطات المحلية، وقالت فيها النفقات على الخدمات العامة تؤلف ٤٤ بالمئة من مجموع نفقات السلطات المحلية، فان اسهام الحكومة لا يتجاوز ١٤ بالمئة، وطالبت بتخصيص مبالغ اكبر للسلطات المحلية.

وانتقدت الرفيقة فلنسكا بشدة الضرائب البلدية على الرأس التي تبلغ نحو ٨٣ ليرا للنفس في السنة، وهاجمت ضريبة الغرف.

وتحدثت الرفيقة فلنسكا عن اوضاع السكان العرب وقالت ان ٤٠ بالمئة من السكان العرب هم حتى الان دون اي تمثيل بلدي ونحن نسأل لماذا لا تقوم مجالس محلية منتخبة في كل القرى العربية خلال السنة الحالية

وقالت حتى بموجب الاحصائيات التي قدمها الوزير فان ٤٠ بالمئة من الجماهير العربية ما زالت بدون كهرباء وهناك قلة واضحة في الطرق. وانعدام الطرق والكهرباء والماء والمباني الملائمة للمدارس وانعدام المدارس المهنية انما هي كلها احدى النتائج لانعدام سلطات محلية في القرى العربية

ومحاولة وزير الداخلية القاء المسؤولية من انعدام السلطات المحلية العربية على السكان العرب واظهارهم وكأنهم لا يفهمون القانون هو اتهام لا اساس له

وقالت الرفيقة فلنسكا، ثم انه ليس هنالك ما يبرر استمرار الحكم العسكري الذي يعرقل الحياة في هذه القرى العربية. ان للسكان العرب حق كامل في سلطات محلية كاملة في كل القرى العربية ويجب ان لا يحرموا من هذا الحق باي حجة كانت.

رؤساء الوحدات العسكرية يحاولون حل الخلاف الجزائرى

الجزائر — اوقف رؤساء الوحدات العسكرية محادثاتهم، بعد ٣٦ ساعة من الابحاث السرية، لكي يطلعوا الفريقين المتخاصمين في قيادة جبهة التحرير الجزائرية على اقتراحاتهم لتسوية الازمة.

وعلم ان مقترحات رؤساء الوحدات العسكرية تتعلق بكيفية انتخاب اللجنة السياسية لجبهة التحرير الجزائرية التي ستكون مهمتها التحضير للانتخابات العامة للمجلس التأسيسي الجزائري الاول، بدون ان يؤدي الامر الى أي تغيير في تركيب الحكومة الجزائرية الحالية.

وذكرت الانباء ان بن بيلا يضغط الان من اجل انعقاد مجلس الثورة الجزائرية في اسرع وقت.

هذا وقد أعلن فرحات عباس، رئيس حكومة الجزائر الموقتة السابق، انه يؤيد بن بيلا في موقفه من قضية شكل الحكم الاشتراكي في الجزائر ولكنه لا يوافقه على اقامة نظام الحزب الواحد.

سوبلن يستأنف قرار شرعية اعتقاله ويعلن أنه بريء من التهم الموجهة اليه

لندن — رفضت المحكمة البريطانية العليا طلب الدكتور روبرت سوبلن اخلاء سبيله من السجن لان اعتقاله كان غير قانوني وعلى الاثر اعلن محامي سوبلن انه سيستأنف هذا القرار امام محكمة الاستئناف العليا.

وطلب محامي سوبلن من المحكمة ان تتخذ قراراً يحول دون اتخاذ اي اجراءات لطرد سوبلن ما دامت قضيته امام القضاء. ورد رئيس المحكمة بان «هذه القضية لا تخص هذه المحكمة ولكنه، مع ذلك، واثق من ان اجراءات كهذه لن تتخذ».

وقرار المحكمة هذا لا علاقة له بقضية طلب اللجوء السياسي في بريطانيا الذي تقدم به سوبلن.

وكان سوبلن اثناء النظر في قضيته قد اعلن للمحكمة انه بريء من التهم التي وجهت اليه وانه شعر شعوراً عميقاً بان العدل لم يأخذ مجراه في المحاكم الامريكية، واعلن عن رغبته في البقاء في بريطانيا حيث يمكنه العيش بهدوء، واذا لم يكن هذا ممكناً ففي اي قطر يختاره هو.

وذكر سوبلن ان رجل الاستخبارات الامريكي المدعو مالك شين قد رافقه في الطيارة مع عدد من الاشخاص الاخرين الذين كان واجبهم الوحيد هو تأمين إبعاده من اسرائيل.

وجدير بالذكر انه توجد بين بريطانيا وامريكا اتفاقية تبادل المجرمين غير ان السلطات البريطانية لا تعتبر التجسس في نطاق الجرائم التي يجري تبادل مقترفيها.

أحد ضحيتي مصيدة أباحوشي فقد اصبعه

حيفا — في ١٠ تموز ١٩٦٢ نشرت الاتحاد عن سقوط ضحيتين في مصيدة ابا حوشي او زاوية الموت (ملتقى شارع الخوري وشارع مار يوحنا)..

وعلم مراسلنا ان احد الضحيتين الفتى الصغير عيسى مطلق قد فقد اصبعه من جراء اصابة يده حين ضرب الباص يده بينما كان يقف وراء القضبان التي اصبتها البلدية.

ويضيف مراسلنا ان الباص الذي اصاب الفتى لم يقف.. وان البوليس الذي شاهد الحادث لم يقم باي عمل لتوقيفه او معرفة هوية السائق ورقم باصه.

ولكن هذا لن يمنع والد الفتى مقاضاة شركة ايشد التي سببت هذا العطل الدائم في يد الفتى.

ميكولس يدعو الى (بقية)

من الحدود باعمال عسكرية مغامرة من جانبنا. فليس خدمة طيبة للسلام ولقضية العلاقات الاسرائيلية العربية شجب جانب واحد وعدم الاستعداد لشجب ورفض المغامرات من اي جانب كان سواء من جانب اسرائيل او من جانب جيراننا، ان كل عاقل يدرك، انه كلما استمر الوضع البائس على الحدود، كلما تعمقت الهاوية بيننا وبين الاقطار العربية واشتد النزاع الاسرائيلي العربي. لا يمكن اعتبار الوضع القائم طبيعياً، هذا الوضع الذي نستبدل فيه فترات الهدوء بفترات سفك الدماء على الحدود، ولا يمكن التسليم بوضع لا ينهج فيه المسؤولون عن مصير بلادنا خطوات سياسية لتخفيف التوتر من شأنها ان تخرجنا من هذا المأزق البائس الذي يسود علاقاتنا مع الجيران. وقد اثبتت تجربة الماضي، ان المشاكل لا تحل بسياسة القوة، التي يريدها مثل «حيروت» والحكومة. اننا نرفض سياسة القوة من اي جانب كان، لانها السياسة التي تؤدي فقط الى تهديد أمن الجانبين، والتي تهدد السلام في المنطقة، وربما تهدد السلام العام.

وفي نهاية حديثه، قال ميكونس ان امتناع الكتلة الشيوعية جاء ليؤكد من جديد، ان سياسة السلام وأخوة الشعوب هي الاساس المتين لامن اسرائيل، وللعلاقات الاسرائيلية العربية التي تقوم في المستقبل.

وكان بن غوريون قد رد على اقتراح الثمان فقال ان الحكومة قد نظرت بخطورة الى هذا الامر بشكل لا يقل عن الثمان، وقال انه لا يستطيع ان يقدم للكنيست كل التفاصيل عن الاتصالات التي جرت في هذا الشأن وانه مستعد للافصاح عن ذلك في لجنة الخارجيه والامن (حيث لا يمثل الشيوعيون في هذه اللجنه!)

انقلاب عسكري في بيرو

ليما — أقيل رئيس بيرو من منصبه في اعقاب الانقلاب العسكري، واعتقل بعد ان رفض الغاء الانتخابات الاخيرة للرئاسة والتي لم يحظ بها اي من المرشحين بثلث الاصوات المطلوب لرئاسته.

هذا، وقد سيطرت وحدات الدبابات على ليما، واحاطوا بدار الرئاسة، والبرلمان، كما احتلوا الاذاعة الحكومية ومركز حزب «أفرا».

وفي بيان لحكومة الضباط اعلن ان القائد العام للجيش الجنرال ريكاردو كودوي، واعضاء القيادة العامة قد شكلوا حكومة عسكرية.

وقد اعلنت الطغمة العسكرية انها «ستحترم كل الاتفاقيات والالتزامات الدولية لبيرو وستعمل مع حكومات امريكا الاخرى من اجل الديمقراطية!!»

وقد رفضت لجنة الانتخابات المركزية الغاء الانتخابات التي فاز بها مرشح حزب فيكتور دي لا طيرا الذي دعمته الولايات المتحدة.. خشية من تحرك القوى اليسارية في حزب لا طيرا.

وقبل استجابة رئيس بيرو لانذار الجيش، كان قد اعلن معارضته الشديدة لتدخل القوات المسلحة في السياسة.

امريكا تقطع علاقاتها!

قطعت الولايات المتحدة علاقاتها الدبلوماسية مع بيرو، مؤقتاً، في اعقاب تنحية الحكومة فيها. وقد اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية، اسفه للانقلاب العسكري في البيرو الذي اسقط الحكومة الشرعية.

كنيدي يأمل بتحسن الجو بعد محادثاته مع دوبرنين

واشنطن — ذكر هنا ان الرئيس الامريكي كنيدي يأمل ان تمهد مقابلته للسفير السوفياتي دوبرينين، والمحادثات التي دارت بينهما — ان تمهد السبيل لاجراء محادثات حول قضية برلين وقضايا اخرى في جو ودي.

والمقابلة قد تمت بناء على طلب كنيدي، واعلن قبل المقابلة ان المحادثات ستشمل قضايا برلين ونزع السلاح ووقف التجارب النووية وشؤون لاوس.

وقد اعلن دوبرينين بعد المقابلة انه ليس لائقاً ان يدلي هو بما جرى في المقابلة خصوصاً وانها عقدت بينهما دون مترجمين.

أزفستيا عن محادثات برلين

وكتبت جريدة الحكومة السوفياتية، «ازفستيا» «ان المحادثات بين الحكومتين السوفياتية والامريكية حول توقيع معاهدة صلح مع المانيا واحلال وضع طبيعي في برلين الغربية، قد دخلت مرحلة حاسمة.

وذكرت الجريدة انه اثناء المحادثات طرأ تقدم في عدد من النقاط، وان النقطة الجوهرية المختلف عليها ما زالت قضية بقاء قوات الاحتلال الغربية في برلين وقضية استمرار حالة احتلال المدينة. فالدول الغربية الثلاث والمانيا الغربية تحاول ابقاء قاعدة حلف الاطلنطي في غربي برلين.

الغلاء نهب خلال سنة اجور شهر من كل عامل!!

الكنيست — في المناقشة على ميزانية وزارة التجارة والصناعة، هاجم ممثل الكتلة الشيوعية موشه سنيه، سياسة الاسعار وارباح الحكومة.

وقال الرفيق سنيه، ان دفع زيادة علاوة الغلاء جاء الان بعد سنة غلاء بدون تحسين الاجرة فمن تموز ١٩٦١ حتى تموز ١٩٦٢، خسر العامل ٨ بالمئة من اجره كل شهر، وفي مدة ١٢ شهراً — ٩٦ بالمئة من اجرته الشهرية، اي خسر اجرة شهر كامل. ان كل ١ بالمئة في زيادة علاوة الغلاء تتلخص ب ١٦ مليون ليرة في السنة، وهذا يعني ان مبلغ ١٢٨ مليون ليرة انتقلت في السنة الماضية من جيوب العمال الى صناديق اصحاب العمل.

وقال الرفيق سنيه، ان توسيع الصناعة جرى بواسطة توسيع الشقة بين ربح رأس المال، وبين اجرة العمل وبواسطة زيادة النهب الرأسمالي. وفي السنة الاخيرة بدل رأس المال ٥ مرات وبدل العمل مرتين فقط، وليس فقط ان وزن الاجور في الدخل القومي نزل نزولا كبيراً، بل ان الاجرة العادية نزلت من منتصف ١٩٦١ حتى بداية ١٩٦٢ ب ٣ بالمئة.

وفند الممثل الشيوعي اقوال الوزير سفير، بان الاتفاق مع اتحاد اصحاب الصناعة يضمن عدم ارتفاع الاسعار. فاتحاد اصحاب الصناعة قرر «التوجه» الى الصناعيين، لكي لا يرفعوا الاسعار، ولكنهم طالبوا حالا اقامة لجنة تفحص ضرورة رفع الاسعار في كل فرع وفرع، ولا شك ان «الضرورة» ستوجد.

واثناء ذلك آمنت الحكومة للصناعيين، تسهيلات اضافية كثيرة في ضريبة الدخل كتعويض لحفظ الاستقرار الذي لن يحفظ عمليا.

وفي نهاية خطابه، هاجم موشه سنيه جهود حكومة بن غوريون للارتباط «بالسوق المشتركة»، الذي يعني انضمام اسرائيل للمحور الجديد بون — باريس، الذي هو — كما قال اديناور بعد محادثته مع ديغول — كنز لمحاربة الاقطار الاشتراكية والشيوعية. واحد وظائف «السوق المشتركة» هو الهجوم على أجرة وقوة العمال.

مستخدمو البريد يوجهون ضربة شديدة للمباي وينتخبون قائمة «المخلصين» و«المستقلين»

تل أبيب — في الانتخابات التي جرت اول أمس لمجالس عمال البريد، والهندسة البريدية، في منطقة تل ابيب — يافا، دحر «المخلصون» مرشحي المباي في كل مكان أجريت فيه الانتخابات.

وفي أحد الاقسام، وبالاساس بين موظفي البريد المتحرك، الذين هم أغلبية العمال، «نجح» فقط مرشحو المباي، بعد ان تخوف مرشحون آخرون من الارهاب الموجه ضدهم.

وفي الانتخابات التي جرت بين موزعي البريد في تل ابيب، الذين اشتركوا في اضراب عاملي البريد الكبير، انتخب اربعة مرشحين من قائمة «المخلصين»، وقد اصدرت هذه القائمة منشوراً للناخبين، جاءت فيه المطالب التي تناضل من اجلها:

١- تحويل علاوة الليرة والنصف الى علاوة ٢٠٪ من الاجرة، ودفعها الى كل عامل يظهر في العمل في نفس اليوم.

٢- إقامة قسم قطري لموزعي البريد عن طريق منظمة عاملي الدولة.

٣- منح مركز للموظفين — نقل موزعي البريد بعد ٨ سنوات عمل لوظيفة داخلية اسهل.

٤- ساعات صيف لموزعي البريد بشكل اساسي.

٥- تحسين شروط العمل.

٦- تحسين الملابس.

وفي الانتخابات التي جرت بين عمال قسم الهندسة في البريد ومراكز التلفون في منطقة تل ابيب والمركز حصل «المستقلون» على انتصار كبير. فمن بين ٢٩ اعضاء المجلس — انتخب ٢٤ من «المستقلين»، بينما نال المباي ٥ مقاعد فقط، وكان المجلس السابق مؤلفاً من ١٧ من «المستقلين» و ١٤ من المباي.

ولم ينجح المباي بين العمال الداخليين بتقديم مرشح واحد.

لن يسمح العمال باستمرار رفع الاسعار وسرقة الخبز.

صدوا غول الغلاء وشبح البطالة وتشديد الاستغلال.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الناصرة

يعقد اجتماعاً احتجاجياً للعمال والحرفيين يوم السبت ٢١/٧ الساعة ٧٠٣٠ مساء في نادي الشبيبة الشيوعية، يتكلم فيه الرفيقان:

توفيق زياد و ولفولا عاقلة

اعلان هام للرفاق

على كل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية من الجليل والمثلث الذين يعملون ويسكنون في تل ابيب وضواحيها ان يحضروا الى نادي الحزب في العجمي بيافا الساعة السابعة من مساء الاثنين كل اسبوع للاشتراك في الاجتماع الاسبوعي الذي يعقد للرفاق اسبوعيا.

الحزب الشيوعي

لجنة منطقة المثلث

الى جمهور المواطنين في الرملة

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي تدعوكم لسماع محاضرة

زاهي كركبي

في الساعة ٧٠٣٠ مساء الثلاثاء ٢٤/٧/٦٢ في دار الصداقة بالرملة

وستشاهدون فلما سوفياتيا مترجماً للعربية

الى جميع الرفاق في حيفا

يوم الاحد القادم الساعة ٣٠١٥ يتجمع الرفاق في نادي الحزب في شارع هرتسل ٥٩ لزيارة قبر الرفيق يوسف فاينشين بمناسبة مرور ٣٠ يوماً على وفاته. فعلى جميع الرفاق ان يكونوا في الموعد المحدد اعلاه.

الحزب الشيوعي — حيفا

اللجنة المحلية

الالوف تودع يني يني (بقية)

شعدوا بعدي العزيمة
واذكروني في بيالي
مهدت لكم طريقاً
فاحفظوها بأماني

وعند كل مدخل زقاق او طريق نسوة يبكين.. والاخريات يلوحن بمناديلهن وداعاً الراحل الكبير.

لم يكن ليني يني — غير زوجته — اهل واولاد لهزيمهم المشيعون الالوف، ان كل ابناء كفرياسيف.. كل انصار الديمقراطية والسلام والاخوة كانوا ابناء واهلا للفقيد ولهذا كان كل انسان يعزي نفسه.

ومن المقبرة، وعلى امتداد الشارع الرئيسي في القرية، امتد سيل الناس المنهمر، ان يني يني الذي عمل في حياته من اجل وحدة الصف قد ابى الا ان تكون جنازته تعبيراً عن تمسك جماهير الشعب بوحدة الصف الغالية. مسلمون ودروز ومسيحيون، من كل الطوائف، يهود ممن قدروا الفقيد واحترموه على نضاله، وعرب على مختلف هيئاتهم اشتركوا في تشييع الجثمان حتى المقبرة.

وفي المقبرة.. وفي خارجها.. احتشدت جموع غفيرة لتودع الراحل الكبير ولتستمع الى كلمات التأبين..

واعطى عريف الموكب الكلمة الى يوسف شحادة ليلقي كلمة المجلس المحلي، قال:

«لا الدموع تشفي غليلا.. والكلام لا يرد مصابا. لقد فقدت كفرياسيف الاب الحنون. وفقدنا قائداً لجماهير شعبنا المضطهد، قائداً عمل من أجل وحدة الصف وكان قائداً لها. والحزن الذي يملأ القلوب في كفرياسيف، يملأ قلوب كل الشرفاء من ابناء شعبنا. وكثيرون من ابناء الشعب اليهودي يشاركوننا في حزننا فقد عرفوا في الفقيد احد العاملين من اجل الاخوة اليهودية الشعبية. ان الواجب يدعونا الى ان نخلد ذكراه بان نسير على نفس الطريق، نفس السبيل، نفس المبدأ الذي سار عليه يني يني لمصلحة بلده وشعبه وليس امامنا في هذا الموقف الرهيب الا ان نعلن ان جماهير كفرياسيف ومجلسها المحلي ستحافظ على وحدة الصف كما دعوتنا دائماً ايها الفقيد. سنعمل بكل قوانا لتقوية هذه الوحدة لندفع بها عنا ظلم الظالمين.

وتكلم عضو الكنيست جبر الداهش فقال:

كان لنبأ وفاة يني يني رنة حزن واسى لما كان له من الايادي البيضاء في سبيل خدمة شعبه وبلاده. لقد كان يعمل حباً في العمل وفي خدمة شعبه

والقى عصام العباسي كلمة اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية، كان يني يني مثلا من امثلة الاباء والتضحية ومضى مرفوع الرأس لم يحن رأسه امام اي ظلم او اضطهاد، فتعزية لكفرياسيف بل تعزية لانفسنا كلنا. ان الذي يوحد القلوب لا يموت والذي يوحد الصفوف لا يموت

واعطيت الكلمة الى السيد جبور رئيس بلدية شفاعمرو فذكر وقع النبأ المفجع عليه في صبيحة ذلك اليوم، وقال، لقد قرأت بيانك الاخير وما كنت أدري ان ذلك هو حجة الوداع التي يفيض بروح المحبة والاخلاص والتفاني في خدمة بلدك وخدمة البلاد.

والقى المحامي الاقلم لن حايم ساسون وشتى قمزا باسمه وباسم وزير الداخلية وباسم حاكم لواء الشمال وقال، العيون تبكيك واللسان يعجز عن ان يعبر عن شعورنا، ولنا فرص اخرى نؤبنك فيها لنلقتيد الرجة ولكم جميل العزاء.

ثم ألقى المحامي جميل لبيب خوري قصيدته في تأبين الفقيد.

وأعقبه السيد صالح برانسي من الطيبة، وقال، اذا كان الموت قد استطاع ان يوقف قلب يني عن الخفقان فلن يستطيع ان يوقف كفاح يني من اجل الحق وارساء قواعد العدالة.

واجل ما نقوم به لتخليد ذكراه هو أن نقتفي اثره وان نسير في نفس الطريق ونرفع نفس الاهداف

وباسم المجلس الملي الارثوذكسي في الناصرة تكلم الاستاذ حبيب الحزان وقال، لقد طلب يني يني من مواطنيه أن يعفوه من الخدمة لا لانه يضن بجهوده بل لانه يشعر انه أدى واجبه وأراد أن يستريح ويفسح المجال لاخوانه العاملين فكان كأنه ينعي نفسه. فلبى الموت طلبه واعطاه الراحة قبل ان يمنحه ذلك مواطنوه

وقدم الرفيق موزي بورشتاين تعزية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وجاء فيها، اننا نشارككم الحزن العميق على يني يني، لقد عرفناه مناضلا بدون خوف لالغاء الحكم العسكري وضد نهب الاراضي من الفلاحين العرب، ومؤمناً بالحياة العادلة بين اليهود والعرب في هذا الوطن.

وقال نعيم مخول في كلمته، ان يني يني لم يكن ابن كفرياسيف وحسب بل ابناً باراً للاقلية العربية في البلاد.

والقى الاستاذ جرمس دله باسم المجلس الملي الارثوذكسي في كفرياسيف كلمة وقصيدة.

وأعلن العريف انه نظراً لضيق الوقت وكثرة عدد الذين طلبوا تأبين الفقيد فانه يكتفي بهذا القدر ويطالب من طلبوا الكلام المعذرة والسماح.

وقال، لقد فقدت القرية رئيساً مكافحاً مدافعاً اميناً ومخلصاً وعاملا من اجل القرية ومن اجل الاقلية العربية ومن اجل أخوة الشعوب، ودعا الى اقتفاء السبيل الذي سار فيه يني يني في خدمة الشعب.

وتفرق الجمع الحاشد والكل يعزي

واخذت الجموع تعود الى مدنها وقراها حاملة معها وصية الفقيد، المحافظة على وحدة الصف والنضال من اجل الخبز والسلام.